

النمذجة المكانية لتقويم مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

أ.د. محمد إبراهيم الدغيري

أ. صباح بنت بريك الحربي

طالبة دراسات عليا بقسم الجغرافيا بكلية اللغة العربية الأستاذ بقسم الجغرافيا بكلية اللغة العربية والدراسات
والدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم الاجتماعية في جامعة القصيم

(قدم للنشر في ١٤٤٣/٨/٤ هـ وقبل للنشر في ١٤٤٣/١٠/٢٢ هـ ونشر في ١٤٤٤/٤/١ هـ)

ملخص البحث:

ركّزت الدراسة على استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تحليل التوزيع المكانيّ لمرافق الإيواء السياحيّ بمدينة جدة. وذلك بالاعتماد على أهم الجوانب التطبيقية لنظم المعلومات الجغرافية المتمثلة في التحليل المكانيّ، للكشف عن خصائص التوزيع المكانيّ لمرافق الإيواء السياحيّ ونمط توزيعها، وتقويم كفاءة توزيعها وفقاً للمعيار المحليّ. وخرجت الدراسة بعددٍ من النتائج والتوصيات، كما تحققت من الفرضيات التي افترضها الباحث. وارتبطت منهجية الدراسة بأساليب التحليل المكانيّ لبرنامج نظم المعلومات الجغرافية التي يتمُّ من خلالها تحويل البيانات الخام إلى بيانات ذات فائدة كبيرة بالاعتماد على الأساليب والعمليات التحليلية الخاصة بجمع البيانات المكانية وقياسها وتصنيفها، والتي من أبرزها المطابقة والنمذجة المكانية والخرائطية، وتحليلات المسافة وغيرها؛ وذلك لفهم الأنماط والتباينات المكانية.

الكلمات المفتاحية: التوزيع الجغرافيّ، التوزيع الاتجاهيّ، المسافة المعيارية، الإيواء السياحيّ، النمذجة المكانية.

The Spatial modeling of evaluation of Tourist Accommodation Facilities in Jeddah City Using Geographic Information Systems

Sabah Brik Alharbi
PhD student at Qassim Universit

prof. Mohammed Ibrahim Aldagheiri
*Department of Geographic
- Qassim University*

Received on 4-8-1443 AH Accepted on 22-10-1443 AH Published on 1-4-1444 AH

Abstract:

The study focused on the use of geographic information systems in analyzing the spatial distribution of tourist accommodation facilities in Jeddah. This is based on the most important applied aspects of geographic information systems represented in spatial analysis, to reveal the characteristics of the spatial distribution of tourist accommodation facilities and their distribution pattern, and to evaluate the efficiency of their distribution according to the local standard. The study came out with a number of results and recommendations, as well as the hypotheses assumed by the researcher. The study methodology was related to the spatial analysis methods of the GIS program, through which raw data is transformed into data of great interest, depending on the analytical methods and processes of collecting, measuring and categorizing spatial data, the most prominent of which are matching, spatial and cartographic modeling, distance analyzes and others; In order to understand spatial patterns and contrasts.

Key words: Geographical Distribution, Directional Distribution, Standard Distance, Tourist Accommodation, Spatial Modeling.

المقدمة:

يمثل قطاع الإيواء السياحي حجر الزاوية في صناعة السياحة ودليل رواجها وتنميتها. ليس لتلبية حاجات السائحين في المنطقة فقط؛ وإنما لأنه أكبر عناصر الإنفاق السياحي، وأهم أشكالها الاستثمارية (كامل، ٢٠١٧م: ص ٢).

ونظراً لتمييز مدينة جدة بانتشار الخدمات السياحية والفندقية فيها قبل غيرها من المدن مع قدم أحيائها التي ترجع لتاريخ ظهور العمران فيها بشكل لم يدع للتخطيط المنظم، أي: لمسات على مورفولوجيتها، أو على توزيع الخدمات فيها، واختيار مواقع مثلى لها، فإن الحاجة إلى تقويم وضع خدماتها تكون أكثر إلحاحاً من غيرها، ولا سيما لمواقع مرافق الإيواء السياحي التي غالباً ما تكون ضمن اهتمامات المخططين والمهندسين. وهذا ما ستتناوله هذه الدراسة، وذلك عن طريق بناء وتحليل ونمذجة قاعدة بيانات مكانية لمرافق الإيواء السياحي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية لاختبار المواقع الحالية لمرافق الإيواء السياحي في مدينة جدة، وفقاً لدرجة ملاءمتها للمعايير التخطيطية، والتي ستكشف الدراسة عنها؛ ليتسنى التحقق من صلاحية الموقع، والحكم عليه بمنهجية علمية بعيداً عن العشوائية التي تشهدا كثير من المجالات الخدمية.

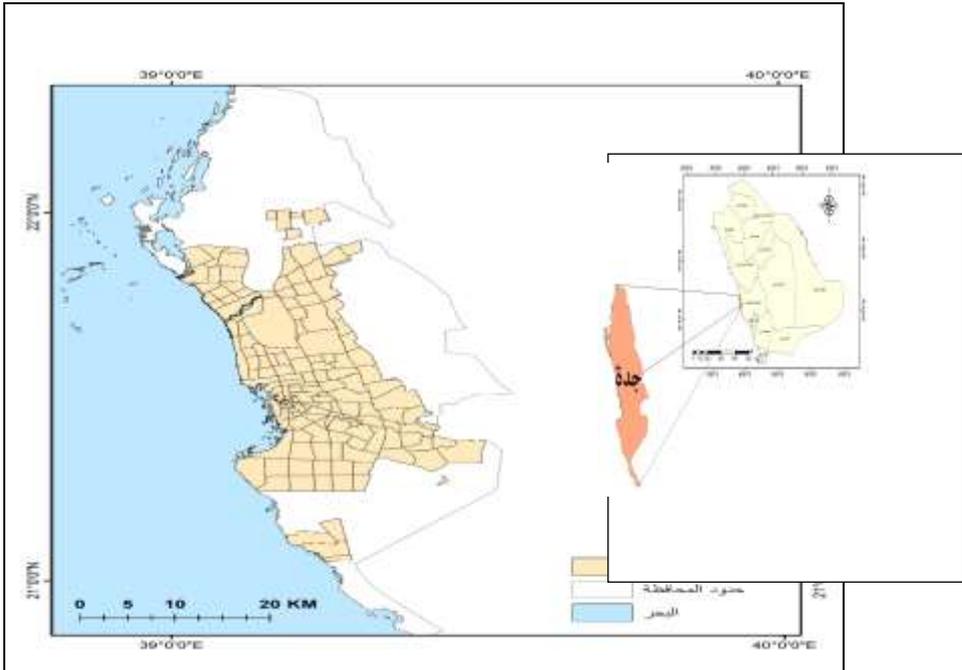
منطقة الدراسة:

تقع مدينة جدة في غرب المملكة العربية السعودية على ساحل البحر الأحمر في منتصف المسافة تقريباً بين خليج العقبة في الشمال، ومضيق باب المنذب جنوباً، وهي إحدى المدن الواقعة ضمن منطقة مكة المكرمة فهي تبعد عنها حوالي ٧٥ كم، وتبعد عن العاصمة الرياض حوالي ٩٤٩ كم، وتقع فلكياً بين خطي طول (٢٠°٥٠'، ٢٠°٣٠' شمالاً)، ودائرتي عرض (٣٩°٠٠'، ٣٩°٣٤'، (الشكل ١).

ويحيطها من الشرق سهول تهامة وتمثل منخفضاً لمرتفعات الحجاز، ومن الغرب يوجد على مسافة الشاطئ سلاسل متوازية من الشعب المرجانية، وتصل مساحة جدة الحضرية إلى ما يقارب (١٧٦٥) كم^٢، وتبلغ المساحة الإجمالية إلى ما يقارب (٥٤٦٠) كم^٢.

ويبلغ عدد سكان المدينة وفقاً لآخر تعدادٍ سكانيٍّ أجرته مصلحة الإحصاء العامة لعام ٢٠١٠م نحو ٣,٤ ملايين نسمة، وهو ما يمثل نحو ٥١,٦٪ من سكان المنطقة، وبذلك فهي تعدُّ أكبر المدن من حيث عدد السكان على مستوى منطقة مكة المكرمة (أمانة مدينة جدة: ٢٠١٩م).

(شكل ١): موقع منطقة الدراسة (مدينة جدة).



المصدر: من إعداد الباحثين، اعتماداً إلى الخريطة الرقمية لأمانة محافظة جدة،

مشكلة البحث :

اتجهت المملكة العربية السعودية في رؤيتها التنموية الحديثة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ م إلى الاهتمام بقطاع السياحة، وتنميته باعتباره رافداً مهماً من روافد الاقتصاد الوطني. ومدينة جدة لها أهميتها الواضحة في القطاع السياحي للمملكة، فهي تُعدّ العاصمة الاقتصادية والسياحية لها، ومن أهم الوجهات السياحية للسائحين سواءً من داخل المملكة، أو خارجها، حيث تمتلك المملكة مقومات سياحية طبيعية وبشرية، وما يرتبط بها من عناصر محرّكة لها مثل: الفنادق والموتيلات، والقرى السياحية تساعد في تنمية السياحة بالمملكة العربية السعودية، ولأهمية الدور الحيوي الذي تؤديه هذه المرافق في عمليات الجذب السياحي، فقد حققت مدينة جدة نمواً سريعاً في حجم مرافق الإيواء السياحي حيث بلغ عددها (١٠٣) مرفقاً سياحياً لعام ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م (وزارة السياحة السعودية: ٢٠٢٠م)، ونتيجة للتمدد والتوسع العمراني لمدينة جدة، فإنه لا بُدّ من إعادة النظر في توزيع خدمة الإيواء السياحي، واتباع منهج علمي صحيح يأخذ بعين الاعتبار اتجاهات هذا التوسع الحضري، الأمر الذي يحتم تحليل الوضع الحالي للتوزيع المكاني لمرافق الإيواء السياحي، وتحديد أنماط وخصائص ذلك التوزيع، من خلال إجراء دراسة تقييمية، وفق مجموعة من المعايير الطبيعية والبشرية في مدينة جدة؛ وذلك باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، بصورة تساعد المخططون وصناع القرار في التخطيط؛ للتعرف على المواقع المثلى لإقامة مرافق إيواء سياحية جديدة في مدينة جدة، والتي تُعدّ مطلباً ضرورياً للمشاركة في تحسين إدارة القطاع السياحي والتخطيط المستقبلي له.

أهداف البحث : يستهدف هذا البحث إلى :

١. التعرف على الوضع الحالي للتوزيع المكاني لمرافق الإيواء السياحي في مدينة جدة.
٢. تقويم التوزيع المكاني لمرافق الإيواء السياحي في مدينة جدة، وفقاً لدرجة ملاءمتها للمعايير التخطيطية.
٣. تحديد أنماط وخصائص التوزيع المكاني لمرافق الإيواء السياحي في مدينة جدة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.

منهج البحث :

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي المرتبط بالتحليل المكاني لظاهرة الدراسة، بالإضافة إلى استخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية لتحليل التوزيع المكاني لمرافق الإيواء السياحي بمنطقة الدراسة. وترتبط المنهجية بأساليب التحليل المكاني لبرامج نظم المعلومات الجغرافية التي يتم من خلالها تحويل البيانات الخام إلى بيانات ذات فائدة كبيرة بالاعتماد على الأساليب والعمليات التحليلية الخاصة بجمع البيانات المكانية وقياسها وتصنيفها، والتي من أبرزها المطابقة والنمذجة المكانية والخرائطية وتحليلات المسافة وغيرها، وذلك؛ لفهم الأنماط والتباينات المكانية. وسيستخدم أسلوب التوزيع الاتجاهي لتحليل خصائص التوزيع المكاني لمرافق الإيواء السياحي (Directional Distribution (Standard Deviation Ellipse) ونمط توزيعها وعلاقتها بتوزيع أحياء المدينة، وهو الهدف الأول من الدراسة. وأسلوب تحليل التباعد (Buffer) لتفسير التوزيع النسبي لمواقع مرافق الإيواء السياحي داخل نطاقات محدودة بالابتعاد عن نقط الوسط المكاني لها. بالإضافة إلى أسلوب المسافة المعيارية - (Distance Standard) لتحليل نطاق

التركز المكاني لمرافق الإيواء السياحي بمدينة جدة، وأسلوب تحليل كيرنل (Density Kernel) لتحديد وتفسير نمط التوزيع المكاني لمرافق الإيواء السياحي بمدينة جدة، علاوة على استخدام أسلوب تحليل التباعد (Buffer) لتقويم كفاءة التوزيع لمرافق الإيواء السياحي في منطقة الدراسة، وذلك وفقاً للمعايير المحلية والعالمية علاوة على تقييم مرافق الإيواء السياحي حسب المعايير التخطيطية بالمملكة.

الدراسات السابقة :

دراسة جستنية (٢٠١٠م) "التباين المكاني للفنادق في مدينة جدة، دراسة في جغرافية السياحة" ركزت الدراسة على التوزيع المكاني لفنادق مدينة جدة، من خلال تقسيم مدينة جدة إلى خمس نطاقات جغرافية وفق نموذج Model يتماشى واتجاهات النمو العمراني للمدينة. وقد تم توزيع الفنادق على النطاقات الجغرافية الخمس بناءً على اختيار أربعة معايير رئيسة تشمل: العدد، تاريخ الافتتاح، الدرجة والحج؛ وذلك لمعرفة طبيعة الاختلافات المكانية لكل منها. وتوصلت الدراسة إلى أن منطقة الأعمال المركزية جاءت في المرتبة الأولى من حيث إجمالي عدد الفنادق، والتي تعتبر منطقة تركيز للفنادق الصغيرة. ومن حيث الدرجة فإن الدراسة أوضحت أن وظيفة المكان لعبت دوراً فاعلاً في التوزيع، ففنادق الدرجة الممتازة تركّزت في المواقع الجميلة (الكورنيش) والانتقالية فيما ظل نطاق المنطقة المركزية منطقة تركّز الفنادق الأقل درجةً.

دراسة بونرومكاوي ومورايا (٢٠١١م)، بعنوان (تقييم ملاءمة مواقع السياحة البيئية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وتحليل التسلسل الهرمي (AHP)، دراسة حالة لمقاطعة سورات ثاني، في تايلاند. ركّزت الدراسة على تقييم المواقع الملائمة

المكانية للسياحة البيئية مستقبلاً باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وتحليل التسلسل الهرمي (AHP). واعتمد تطبيق هذه الدراسة على عدة عوامل، وهي: المناظر الطبيعية، الحياة البرية، التضاريس، وسهولة الوصول وخصائص المجتمع. واعتمدت على المنهج التقني، وذلك باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. وأظهرت الدراسة أن استخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS من خلال تحليل AHP يلعب دوراً مهماً ومفيداً في تخطيط السياحة البيئية.

دراسة هوللو ويونج (٢٠١٣م)، عن النمط المكاني لتوزيع الفنادق في الصين. ركزت الدراسة على التحقق من النمط المكاني لتوزيع الفنادق في المدن الصينية، وإلقاء الضوء على العوامل التي تشكل هذا النمط. وأوضحت النتائج أن مواقع الفنادق الهامة ذات التصنيف النجمي ترتبط ارتباطاً مكانياً بالوضع الاقتصادي المحلي، والاعتماد على الاستثمار الأجنبي ومستوى التنمية السياحية.

دراسة الشيخ (٢٠١٧م)، بعنوان " اتخاذ القرار متعدد المعايير في اختيار موقع الفندق في ماليزيا " ركزت (MCDM) في برنامج الـ ArcGIS 10. 2 ، والذي يتكامل مع البيانات المكانية من أجل إنتاج خريطة ملائمة موقع الفندق. وأشارت نتائج هذا التحليل إلى أن ٤١٪ من منطقة الدراسة تعتبر المكان الأنسب لاختيار موقع الفندق، وأن ٣٣٪ من المنطقة متوسطة مناسبة، و ٢١٪ مناسبة بشكل هامشي. وتم العثور على نسبة ٥٪ من المنطقة غير مناسبة.

دراسة الجوهرية (٢٠١٨م)، بعنوان (تقييم المواقع السياحية البيئية في منطقة جازان باستخدام الاستشعار عن بعد، ونظم المعلومات الجغرافية). ركزت الدراسة على تحديد، وتقييم مواقع السياحة البيئية الطبيعية في منطقة جازان، باستخدام تقنيتي

الاستشعار عن بعد، ونظم المعلومات الجغرافية، واعتمدت على مجموعة من الخطوات والإجراءات، بدأت ببناء قاعدة بيانات جغرافية للموارد الطبيعية السياحية بالمنطقة ومعالجتها، ثم تحديد المعايير الخاصة بالمواقع السياحية (الطبيعية والبشرية) ذات التأثير المباشر على نجاح أي موقع سياحي، واستناداً إلى ذلك فقد تمّ تحديد اثنا عشر عاملاً وأربعة قيود، تمّ تمثيلها خرائطياً على شكل طبقات، ومن ثمّ حساب أوزنها النسبية باستخدام أسلوب التحليل الهرمي (AHP)، ثم القيام بعملية النمذجة الخرائطية في نظم المعلومات الجغرافية باستخدام طريقة المركب الخطي الموزون (WLC) في إطار التحليل المتعدد للمعايير (MCE). وتوصلت الدراسة إلى إنتاج خريطة تحدد المواقع الملائمة لسياحة البيئة الطبيعية في منطقة الدراسة، والتي تمّ من خلالها الوصول إلى أنّ منطقة الدراسة تتميز بوجود مواقع سياحية، تحقق شروط ومعايير المواقع السياحية البيئية، وفق أربعة مستويات من الملاءمة، كما أمكن من خلال مطابقة خريطة الملاءمة مع خريطة المناخ الفسيولوجي التي أنتجتها الدراسة أيضاً، إلى التعرف على المواقع الملائمة للسياحة في كلّ فصل من فصول العام.

دراسة الشهري (٢٠٢٠م)، بعنوان "التحليل الجغرافي لتوزيع دور الإيواء السياحي في مركز الهدا بمحافظة الطائف باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS وركزت الدراسة على التعرف على التوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحي في مركز الهدا بمحافظة الطائف باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS، ومعرفة عدد دور الإيواء السياحي بمختلف أنواعها. وقد بينت أنّ العدد الفعلي لدور الإيواء السياحي قد بلغ ٩٩ داراً سياحية، منها ١٨ داراً سياحية مرخصة، و٨١ داراً سياحية غير مرخصة، كما

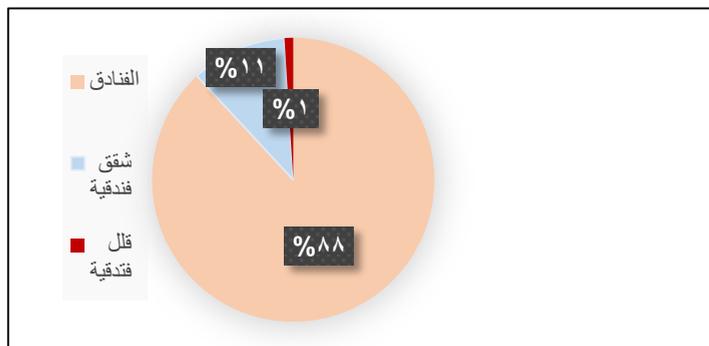
أظهرت نتائج تحليل البيانات أن النمط المتجمّع هو النمط السائد في مركز الهدا، بينما اثبت تحليل كيرنل للكثافة أن أعلى تركّز لدور الإيواء السياحيّ كان في الأجزاء الغربيّة من مركز الهدا.

وتتناول هذا الموضوع من خلال معالجة النقاط الآتية:

أولاً: معرفة الوضع الحاليّ للتوزيع المكانيّ لمرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة:

تبوّأت مدينة جدة مكانةً مهمةً بالنسبة للقطاع الفندقّيّ، حسب البيانات الإحصائيّة، والتي أظهرت أن مدينة جدة تأتي في المرتبة الثانية من حيث عدد الفنادق، وكذلك عدد الغرف على مستوى المملكة بعد مدينة مكة المكرمة (جستنية، ٢٠١٠م: ص ٥٤)؛ وذلك نظراً لتعدد المصادر السياحيّة في المدينة، وما يترتب عليها من اجتذاب أعداد كبيرة ومتنوعة من السياح، كلٌّ حسب اهتماماته؛ الأمر الذي أدى في السنوات الأخيرة إلى انتشار مرافق الإيواء السياحيّ، فقد وُجد في مدينة جدة (١٠٣) مرافق إيواء سياحي، منها: (٩١) فندقاً، وتشكّل أكثر من نصف عدد مرافق الإيواء السياحيّ؛ بنسبة تصلُّ إلى (٨٨,٣٤٪)، ونحو (١١) شقةً فندقيةً؛ بنسبة تبلغ (١١٪)، وقلّةً فندقيةً واحدةً؛ بنسبة تبلغ (١٪) من العدد الإجماليّ لمرافق الإيواء السياحيّ. وليس كلّ هذا التفاوت في أعداد المرافق في كلّ نشاطٍ إلّا لوجود نوع الهرميّة، أو العلاقة العكسيّة التي تتمتع بها تلك المرافق السياحيّة، حيثُ تجعل أعدادها تقلُّ كلما ارتفعنا نحو الحجم الأكبر (زيادة عدد الغرف) فنجد زيادة عدد الفنادق، وقلّة عدد الشقق الفندقية، والفلل الفندقية على التوالي (شكل ٢).

(شكل ٢): نسب مرافق الإيواء السياحيّ لبعضها بعضاً في مدينة جدة لعام



المصدر: من عمل الباحثين استناداً إلى وزارة السياحة لعام ٢٠٢٠م.

أ. التوزيع المكاني لمرافق الإيواء السياحي على مستوى القطاعات البلدية بمدينة جدة:

تستمد مرافق الإيواء السياحي أهمية ونشاطها من توزيعها المكاني الذي يضمن لها استمرار حركة السائحين والنزلاء إليها على مدار العام، وعند ملاحظة توزيع مرافق الإيواء السياحي على قطاع بلديات مدينة جدة البالغ عددها ١٧ بلدية، فإننا نجد تفاوتاً في نصيبها من مرافق الإيواء السياحي، حيث تتواجد مرافق الإيواء السياحي في ١١ بلدية فقط، وهي البلديات الموجودة في المنطقة الشمالية والجنوبية ووسط المدينة؛ وهذا التفاوت يرجع في الغالب إلى العديد من العوامل الجغرافية.

(جدول ١): نسبة تركّز مرافق الإيواء السياحي في النطاقات البلدية بمدينة جدة عام

٢٠٢٠م.

المنطقة	م	البلدية	عدد مرافق الإيواء السياحي	نسبة التركيز
المنطقة الشماليّة	١	جدة الجديدة	٢٧	٪٢٦
	٢	العزيزية	٢٦	٪٢٥
	٣	أبجر	٨	٪٧,٧
المنطقة الوسطى	٤	جدة التاريخية	٧	٪٧
	٥	البلد	١٠	٪٩,٧
	٦	المطار	٦	٪٦
	٧	الشرفية	١٢	٪١١,٦
	٨	الصفاء	٣	٪٣
	٩	الجامعة	٢	٪٢
المنطقة الجنوبيّة	١٠	بلدية خزام	١	٪١
	١١	الجنوب	١	٪١
المجموع		١١ بلدية	١٠٣	٪١٠٠

المصدر: من عمل الباحثين استناداً إلى بيانات وزارة السياحة السعودية لعام ٢٠٢٠م.

نسب التركيز لمرافق الإيواء السياحيّ في النطاقات البلدية لمدينة جدة، تظهر التفاوت بينها بوضوح، وقد تمّ ذلك من خلال المعادلة التالية:

نسبة التركيز لمرافق الإيواء السياحيّ = عدد مرافق الإيواء السياحيّ في القطاع البلديّ / عدد مرافق الإيواء السياحيّ في جميع القطاعات × ١٠٠ (السلمي، ٢٠١٢م: ص ٥١).

كما يتضح من الجدول السابق أنّ بلدية جدة الجديدة الواقعة في النطاق الشماليّ للمدينة قد حازت على ٢٧ مرفق إيواءٍ سياحيّ؛ بنسبة تركّز بلغت ٢٦,٢١٪.

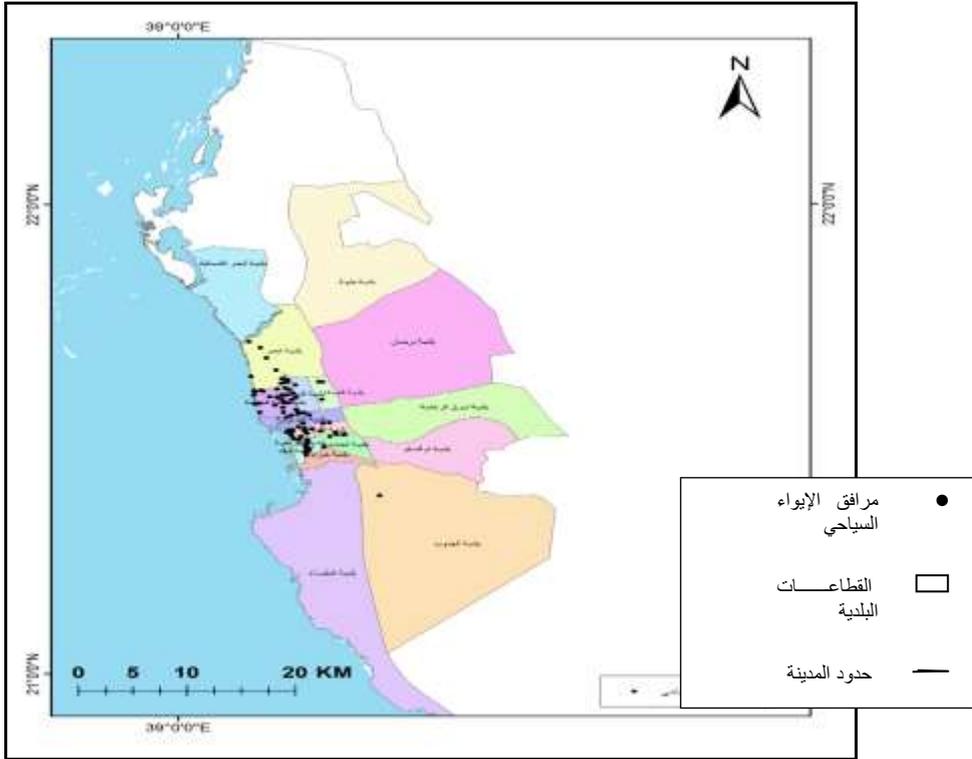
من أعداد مرافق الإيواء السياحيّ، كأكبر نسبةٍ من القطاعات البلدية لمدينة جدة، حيثُ تميّزت بانتشار مرافق الإيواء السياحيّ في معظم أحيائها، وتشتمل هذه البلدية على الأحياء الراقية التي تتمتع بموقع استراتيجيٍّ متميز، فهي قريبةٌ جدًا للبحر الأحمر، وقريبةٌ من بعض الطرق الرئيسة المهمة (كطريق الملك عبد العزيز، وطريق الأمير سلطان، وشارع حراء، وشارع صاري)، تلتها بلدية العزيزية في نفس المنطقة بعدد ٢٦ مرفقَ إيواءٍ سياحيٍّ، وهو ما يعادل ٢٥.٢٤٪، تلتها بلدية الشرفية في المنطقة الوسطى أيضًا بعدد ١٢ مرفقَ إيواءٍ سياحيٍّ، وبنسبة تركّز ١١.٦٪، تلتها بلدية البلد في المنطقة نفسها بعدد ١٠ مرافقَ إيواءٍ سياحيٍّ فيها؛ وبنسبة تركّز ٩.٧٪، تلتها بلدية أبحر في المنطقة الشمالية بعدد ٨ مرافقَ إيواءٍ سياحيٍّ، وبنسبة تركّز ٧.٧٪، تلتها بلدية جدة التاريخية، وبلدية المطار في المنطقة الوسطى بعدد ٧ و٦ مرافقَ إيواءٍ سياحيٍّ لكل منهما على التوالي؛ وبنسبة تركّز ٧٪ و٦٪. تلتها بلدية الصفا في المنطقة الوسطى بعدد ٣ مرافقَ إيواءٍ سياحيٍّ؛ وبنسبة تركّز ٣٪. تلتها بلدية الجامعة بالمنطقة الجنوبية بعدد ٢ مرفقَ إيواءٍ سياحيٍّ لكل بلدية؛ وبنسبة تركّز ٢٪. وجاءت بلدية خزام وبلدية الجنوب بالمنطقة الجنوبية في المرتبة الأخيرة بنسبة تصلُّ إلى ١٪، وقد مثلت هذه النسبة أدنى تركّز لمرافق الإيواء في المدينة؛ حيث يوجد في كلٍّ من البلديتين فندقًا واحدًا فقط، فندقٌ يقع بحي السنابل التابع لبلدية الجنوب، والفندق الآخر يقع بحي الثعالب التابعة لبلدية خزام، (جدول ١) و(شكل ٣).

كما يتضح من الجدول والخريطة أنّ هناك ٦ من القطاعات البلدية بمدينة جدة خلت من مرافق الإيواء السياحيّ، ويأتي في طليعتها النطاقات البلدية الموجودة في المنطقة الشرقية كبلدية أم السلم، وبلدية بريمان، وبلدية طيبة، وبلدية أبرق الرغامه، والبلديات الموجودة في المنطقة الجنوبية كبلدية الميساء، وبلدية أبحر الشمالية الموجودة

في المنطقة الشمالية من المدينة، وقد يرجع السبب في ذلك إما لانعدام الأراضي، أو لبعدها عن الشواطئ الساحلية، أو الطرق الرئيسة، أو لعدم توفر الخدمات السياحية، أو المواقع الترفيهية والمميّزة.

(شكل ٣): التوزيع المكاني لمرافق الإيواء السياحيّ حسب القطاعات البلدية

بمدينة جدة.



المصدر: من عمل الباحثين.

ب. التوزيع المكانيّ لمرافق الإيواء السياحيّ على مستوى الأحياء بمدينة جدة:

كذلك يختلف التوزيع على مستوى أحياء مدينة جدة كما يظهر في الجدول

التالي :

(جدول ٢): نسبة تركيز مرافق الإيواء السياحي حسب الأحياء في مدينة جدة

لعام ٢٠٢٠م.

م	البلدية	الأحياء	عدد الفنادق	عدد الشقق الفندقية	عدد الفلل الفندقية	المجموع	نسبة التركيز
١	العزيزية	الحمراء	١٦	٢	٠	١٨	٪١٧.٤٧
		الأندلس	٤	٠	٠	٤	٪٣.٨٨
		مشرفة	١	٠	٠	١	٪٠.٩٧
		العزيزية	٣	٠	٠	٣	٪٢.٩١
		المجموع	٢٤	٢	٠	٢٦	
		النسبة	٪٩٢.٣٠	٪٧.٦٩	-	٪١٠٠	
٢	جدة الجديدة	الشاطئ	٨	٠	١	٩	٪٨.٧٣
		الروضة	٤	١	٠	٥	٪٤.٨٥
		الزهراء	٤	١	٠	٥	٪٤.٨٥
		السلامة	٥	٣	٠	٨	٪٧.٧٦
		المجموع	٢١	٥	١	٢٧	
		النسبة	٪٧٧.٧٧	٪١٨.٥١	٪٣.٧٠	٪١٠٠	
٣	أبجر	المحمدية	١	٠	٠	١	٪٠.٩٧

أبج الجنوبية	٠	١	٠	١	%٠,٩٧		
البساتين	٢	٠	٠	٢	%١,٩٤		
النعيم	٤	٠	٠	٤	%٣,٨٨		
المجموع	٧	١	٠	٨			
النسبة	%٨٧,٥٠	%١٢,٥٠	-	%١٠٠			
الزهوة	٢	١	٠	٣	%٢,٩١	المطار	٤
البوادي	٣	٠	٠	٣	%٢,٩١		
المجموع	٥	١	٠	٦			
النسبة	%٨٣,٣٣	%١٦,٦٦	-	%١٠٠			
المروة	١	١	٠	٢	%١,٩٤	الصفاء	٥
الصفاء	٠	١	٠	١	%٠,٩٧		
المجموع	١	٢	٠	٣			
النسبة	%٣٣,٣٣	%٦٦,٦٦	-	%١٠٠			
النسيم	٤	٠	٠	٤	%٣,٨٨	الشرفية	٦
الشرفية	٤	٠	٠	٤	%٣,٨٨		
الرويس	١	٠	٠	١	%٠,٩٧		
الورود	١	٠	٠	١	%٠,٩٧		
بني مالك	٢	٠	٠	٢	%١,٩٤		
المجموع	١٢	٠	٠	١٢			
النسبة	%١٠٠	-	-	%١٠٠			

٧	جدة التاريخية	البلد ١	٧	٠	٠	٧	٦,٧٩
		المجموع	٧	٠	٠	٧	
		النسبة	٪١٠٠	-	-	٪١٠٠	
٨	البلد	البلد ٢	٢	٠	٠	٢	١,٩٤
		الهنداوية	٢	٠	٠	٢	١,٩٤
		البغدادية الغربية	٤	٠	٠	٤	٣,٨٨
		البغدادية الشرقية	٢	٠	٠	٢	١,٩٤
		المجموع	١٠	٠	٠	١٠	
		النسبة	٪١٠٠	-	-	٪١٠٠	
٩	الجامعة	الفيحاء	١	٠	٠	١	٠,٩٧
		حي الثغر	١	٠	٠	١	٠,٩٧
		المجموع	٢	٠	٠	٢	
		النسبة	٪١٠٠	-	-	٪١٠٠	
١٠	خزام	الثعالبة	١	٠	٠	١	٠,٩٧
		المجموع	١	٠	٠	١	٠,٩٧
		النسبة	٪١٠٠	-	-	٪١٠٠	
١١	الجنوب	السنابل	١	٠	٠	١	٠,٩٧
		المجموع	١	٠	٠	١	٠,٩٧
		النسبة المئوية	٪١٠٠	-	-	٪١٠٠	

١١ بلدية	٣٠ حياً	٩١ فندقاً	١١ شقةً فندقيةً	فلةً فندقيةً واحدةً	١٠٣
النسبة المئوية					
		٪٨٨,٣٤	٪١٠,٦٧	٪٠,٩٧	٪١,٠٠

المصدر: من عمل الباحثين استناداً إلى بيانات وزارة السياحة السعودية لعام ٢٠٢٠م.

وبالنسبة لتوزيع مرافق الإيواء السياحي حسب الأحياء في مدينة جدة البالغ عددها (١٥٦) حياً، نجد أيضاً تفاوتاً في نصيبها من مرافق الإيواء السياحي، حيث تتواجد مرافق الإيواء السياحي في (٣٠) حياً فقط. وبحساب نسبة التركيز لمرافق الإيواء السياحي في أحياء المدينة، التي تساوي عدد مرافق الإيواء السياحي في الحي / عدد مرافق الإيواء السياحي في جميع الأحياء $100 \times$ (السلمي، ٢٠١٢م: ص ٥١)، نجد أنّ حي الحمراء حاز على أعلى عددٍ من مرافق الإيواء السياحي، حيث بلغ عدد ١٨ مرفق إيواء سياحي؛ ونسبة تركّز ١٧,٤٧٪، تلاه حي الشاطئ بعدد ٩ مرافق إيواء سياحي؛ ونسبة تركّز ٨,٧٣٪، تلاهما حي السلامة بعدد ٨ مرافق إيواء سياحي؛ ونسبة تركّز ٧,٧٦٪، تلاه حي البلدا التابع لبلدية جدة التاريخية بعدد ٧ مرافق إيواء سياحي؛ ونسبة تركّز ٦,٧٩٪، تلاه حي الزهراء، والروضة بعدد ٥ مرافق إيواء سياحي؛ ونسبة تركّز ٤,٨٥٪، وتلاههما حي الأندلس، وحي الشرفية، وحي النعيم، وحي النسيم، وحي البغدادية الغربية بعدد ٤ مرافق إيواء سياحي؛ ونسبة تركّز ٣,٨٨٪، تلاهم حي النزهة، وحي العزيزية، وحي البوادي بعدد ٣ مرافق إيواء؛ ونسبة تركّز ٢,٩١٪، تلى ذلك حي البلد ٢، البساتين، وحي بني مالك، وحي المروة، وحي الهنداوية، وحي البغدادية الشرقية بعدد مرفقين إيواء سياحي؛ ونسبة تركّز ١,٩٤٪، وأخيراً جاءت الأحياء التالية: حي البحر الجنوبيّة، وحي الرويس، وحي الربوة، وحي الورود، وحي الصفا، وحي الفيحاء، وحي الثغر، وحي مشرفة، وحي الثعالب، وحي المحمدية، وحي السنابل بعدد مرفق إيواء سياحي واحدٍ فقط لكل حي؛ ونسبة

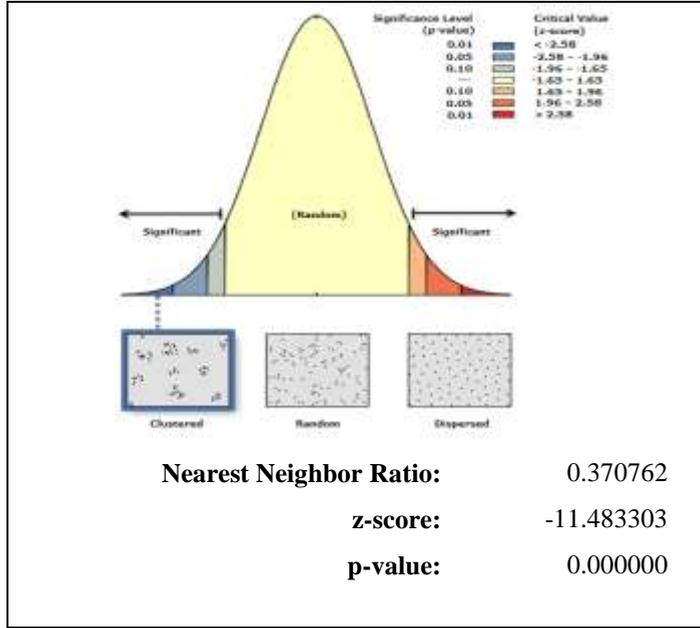
تركز ٠,٩٧٪، وتمثل هذه النسبة أدنى تركّز لها في مدينة جدة. ويمكن إرجاع ذلك لقلّة الخدمات السياحية والأماكن الترفيهية بتلك الأحياء، في حين كانت أعلى نسبة تركّز مرافق الإيواء السياحيّ بمدينة جدة في حيّ الحمراء، الذي يُصنّف كواحدٍ من أهم وأشهر أحياء جدة السياحية بفضل موقعه القريب من منطقة الكورنيش ومُنزهاته الترفيهية، والبحيرة، والنافورة الأكبر والأشهر في تاريخ المملكة السياحيّ.

ثانياً: تحديد أنماط وخصائص التوزيع المكانيّ لمرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية:

١. نمط التوزيع المكانيّ لمرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة:

للكشف عن نمط التوزيع الحاليّ لمرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة، ومدى انتشارها، تمّ استخدام تحليل مؤشر الجار الأقرب Nearest Neighbor Analysis، وذلك من خلال برنامج Arc GIS.10,8، ثم Spatial Statistics Tools وأدوات تحليل الأنماط Analyzing Patterns، وطريقة المسافة المباشرة Euclidean Distance التي تحسب المسافة المستقيمة بين كلّ مرفقٍ سياحيٍّ وآخر، وتبين من التحليل أنّ متوسط المسافة الملاحظة Observed Mean Distance بين مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة ٨٢٨ متراً، ومتوسط المسافة المتوقعة Expected Mean Distance ٢٢٣٣ متراً، وقيمة الفارق بين المسافتين z-score (-١١,٤)، وقيمة المؤشر Nearest Neighbor Ratio (٠,٣٧) وهي أقل من الواحد الصحيح؛ مما يعني أنّ مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة تأخذ نمط التوزيع المتجمع، وذلك لارتباطها بشاطئ البحر الأحمر، ومركز المدينة، والمنطقة التجارية، وعقد النقل المختلفة (شكل ٤).

(شكل ٤): صلة الجوار لمرافق الإيواء السياحيّ بمدينة جدة.



المصدر: من عمل الباحثين.

٢. المركز المتوسط Mean Center لتوزيع مرافق الإيواء السياحيّ:

تمّ حساب المركز المتوسط لتوزيع مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة باستخدام برنامج Arc Gis.10.8 من خلال أداة المتوسط المكانيّ التي تبين أين تقع النقطة التي تُعدّ متوسطاً جغرافياً لمواقع مرافق الإيواء السياحيّ، فأظهرت نتائج حساب المتوسط المكانيّ، أنّ المركز المتوسط لتوزيع الفنادق يقع في حيّ الأندلس التابع لبلدية العزيزية (شكل ٥)، كما تبين أنّ المركز المتوسط لتوزيع الشقق والفلل الفندقية يقع في حيّ السلامة التابع لبلدية جدة الجديدة (شكل ٦). ونستنتج من ذلك:

أ - إنّ توزيع مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة يتجه نحو التركز في الشمال الغربيّ لمدينة جدة تأثراً بموقعها على البحر الأحمر.

- ب - تتقارب مواقع المتوسط المكاني لمرافق الإيواء السياحي لكل من الفنادق، والشقق والفلل الفندقية، وهذا التقارب مؤشر واضح على طبيعة التوزيع المقرب لهذه المرافق السياحية متأثرة بموقع المدينة على البحر وطوبوغرافيتها.
- ت - يقع المركز المتوسط لتوزيع الفنادق في حي الأندلس التابع لبلدية العزيزية، ويقع المركز المتوسط لتوزيع الشقق، والفلل الفندقية في حي السلامة التابع لبلدية جدة الجديدة، وكلا البلديتان تقعان في النطاق الشمالي لمدينة جدة حسب التقسيم الإداري لأمانة مدينة جدة.
- ث - مرافق الإيواء السياحي قد اتجهت بذلك إلى الأجزاء الشمالية الغربية من المدينة، ويرجع السبب إلى تأثيرها بعدم وجود مرافق الإيواء السياحي في الأجزاء الشرقية من المدينة، وقلتها في الأجزاء الجنوبية. مما يدل على وجود نقص بمرافق الإيواء السياحي في الأحياء الشرقية والجنوبية من المدينة؛ ويُفسر ذلك بعدها عن الشواطئ الساحلية، والخدمات السياحية الأخرى، كما تنتشر بهذه المناطق الأحياء الشعبية التي يغلب عليها عدم التنظيم، بل إن بعضاً منها لا تحمل شوارعها أسماء، وهي غير معروفة خاصة أحياء شرق مدينة جدة (الرفاعي، ٢٠٠٩م: ص ١٣٣).

٣. المنشأة المركزية Central Feature لتوزيع مرافق الإيواء السياحي:

تُشير لمرافق الإيواء السياحي الموجود بالفعل وسط التوزيع المكاني للظاهرة، ويتم استخراج هذا الموقع من خلال حساب المتوسط الحسابي للمسافة بين كل هذه المرافق السياحية، وتظهر نتائج الدراسة أن المنشأة المركزية للفنادق في مدينة

جدة يمثلها فندق الحمرا بولمان، الواقع بحي الحمراء، التابع لبلدية العزيزية (شكل ٥)، ويُعدُّ حيَّ الحمراء من أحياء شمال مدينة جدة، الذي تمَّ تصنيفه من قبل أمانة محافظة جدة كمناطقٍ سياحيَّةٍ، ويسمح به بتراخيص الإيواء السياحيِّ بدون أيِّ اشتراطاتٍ، أو ضوابط للبناء (أمانة محافظة جدة: ٢٠١٩م)؛ فهو يتمتع بعناصر الجذب السياحيِّ، والخدمات المتكاملة، حيثُ يحتوي على الكثير من مكاتب الوزارات الحكوميَّة، ويوجد به قصر السلام - وهو مقرُّ الحكومة السعوديَّة بجدة - ويوجد به مستشفياتٍ متخصصةً للأطفال، وبه باقَّةٌ متنوعَةٌ من المطاعم، سواء كانت مطاعمٌ راقيةٌ أو مطاعمٌ شعبيَّةٌ، هذا بالإضافة إلى توفرِّ أكبر المراكز التجاريَّة بالحيِّ.

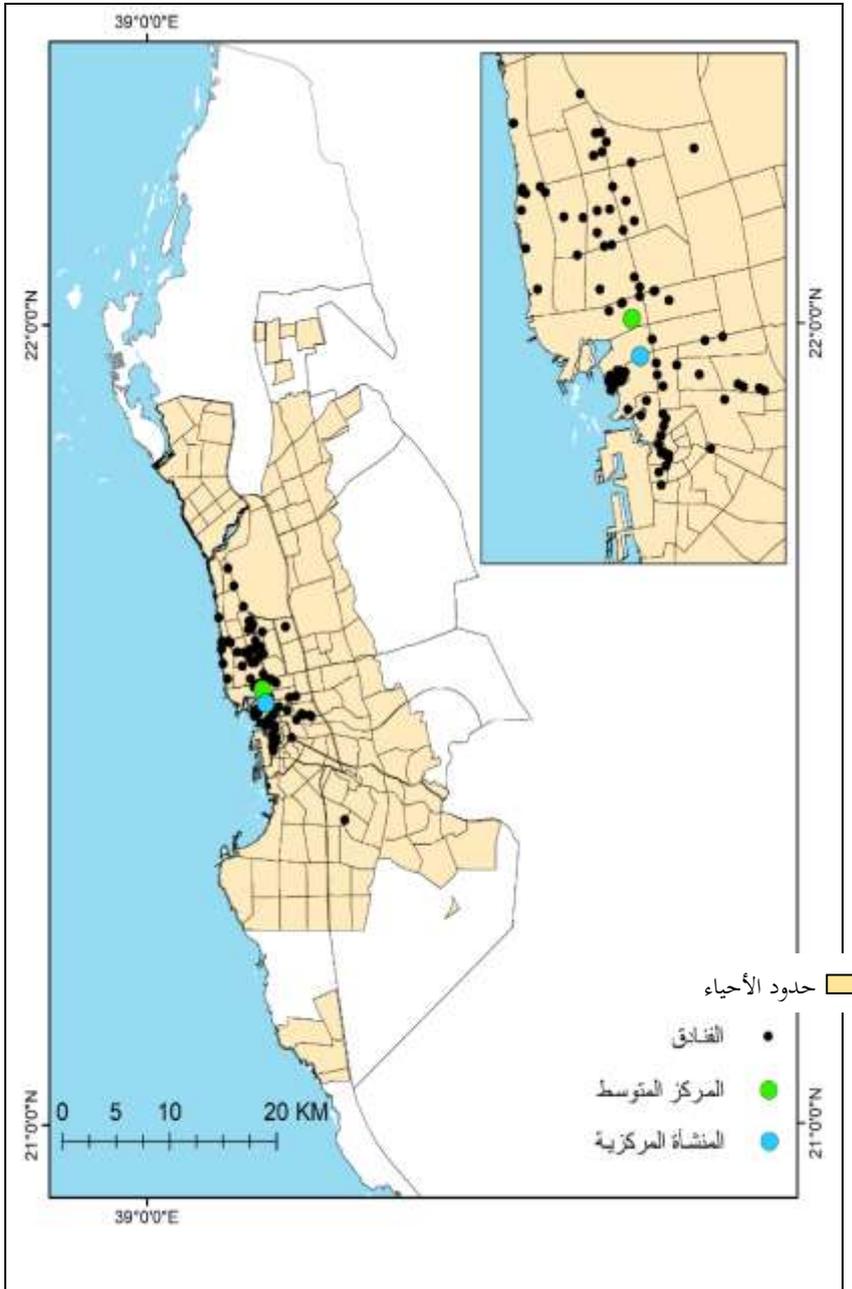
وكما تُظهر الدراسةُ أيضاً أنَّ المنشأة المركزيَّة للشقق والفلل الفندقية في مدينة جدة تمثلها الشقة الفندقية حديقة شمس، الواقعة بحي السلامة، التابع لبلدية جدة الجديدة (شكل ٦)، ويُعدُّ حيَّ السلامة بجدة واحداً من الأحياء المميزة التي تجذب العديد من الأشخاص للسكن بها؛ لأنَّه يحتوي على العديد من الخدمات المتنوعة، كالأسواق والمطاعم الشهيرة، والمقاهي، وصالات الجيم، والأندية، والحدائق والمساحات الخضراء الكبيرة؛ للتنزه وممارسة الرياضة بالهواء الطلق. كما يحتوي أيضاً على العديد من الهيئات والمديريات الحكوميَّة، كديوان المظالم، ومكتب الدعوة وتوعية الجاليات، والمحكمة الإداريَّة في جدة.

عند تحديد نقطة المركز المتوسط Mean Center ونقطة المنشأة المركزيَّة Central Feature للفنادق على مستوى مدينة جدة نلاحظ أنَّهما تتقاربان من بعضهما، مع انحرافٍ يسيرٍ للمركز المتوسط نحو الشمال، كما نجد أنَّ كلتا النقطتين تقعان في بلدية العزيزية (شكل ٥)، في إشارةٍ إلى ميلٍ نحو تركُّزٍ حقيقيٍّ للفنادق نحو شمال مدينة جدة. وتمتاز بلدية العزيزية بوجود المستشفيات الحكوميَّة والأهليَّة، إضافةً

إلى العديد من المرافق الحكومية الأخرى من وزاراتٍ، وإداراتٍ حكوميّة، وشركات هامة، ومرافق رياضية كما اكتسبت البلدية أهميتها من وقوعها أمام شاطئ الحمراء (الكورنيش الأوسط) الذي يضم نافورة الملك فهد -رحمه الله -والكثير من المجسمات الجماليّة.

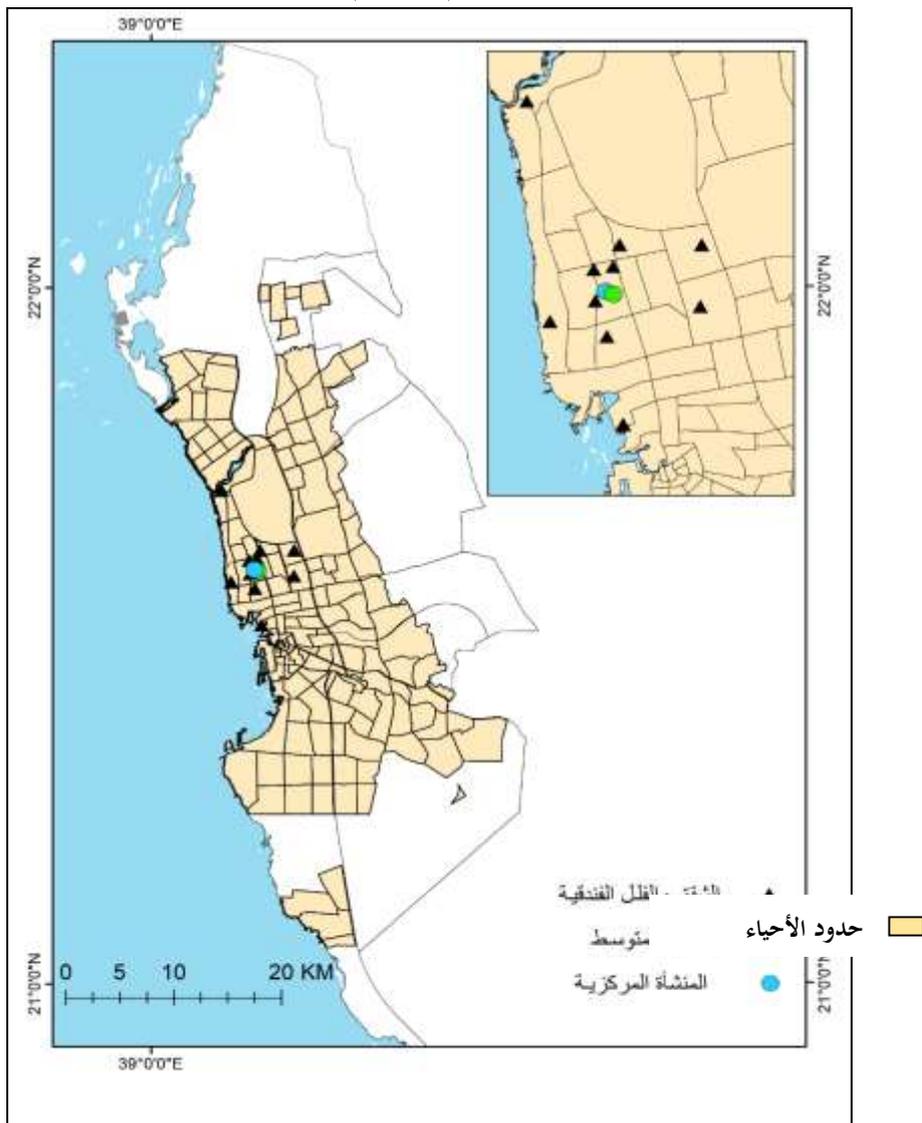
وعند تحديد نقطة المركز المتوسط **Mean Center** ونقطة المنشأة المركزيّة **Central Feature** للشقق والفلل الفندقية على مستوى مدينة جدة، نلاحظ أنّهما تتقاربان من بعضهما، حيث نجد أنّ كلتا النقطتين تقعان في حي السلامة التابع لبلدية جدة الجديدة (شكل ٦) في إشارة إلى ميل نحو تركّز حقيقيّ للشقق والفلل الفندقية نحو شمال مدينة جدة. وتمتاز بلدية جدة الجديدة بوقوعها في شمال مدينة جدة، وتغطي مناطق وأحياء سكنية راقية، وشوارع تجارية هامة، ويوجد بها كورنيش جدة، والعديد من الأماكن الترفيهية والمشاريع السياحية، مثل: منتجع النورس السياحيّ، ملاهي بحيرة الشلال، وغيرها من المشاريع السياحية.

(شكل ٥): المركز المتوسط والمنشأة المركزيّة لتوزيع الفنادق في مدينة جدة عام ٢٠٢٠م.



المصدر: من عمل الباحثين.

(شكل ٦): المركز المتوسط والمنشأة المركزية لتوزيع الشقق والفلل الفندقية
 بمدينة جدة عام ٢٠٢٠م.



المصدر: من عمل الباحثين.

٤. المسافة المعياريّة Standard Distance :

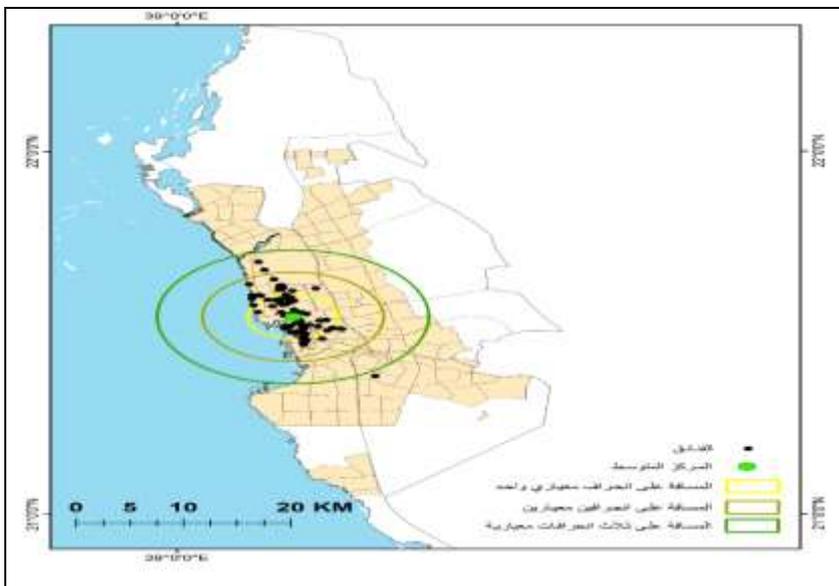
وقد تمّ حساب المسافة المعياريّة بهذه الدراسة وفق ثلاثة معايير، فكانت النتائج كالتالي :

أ - إنّ عدد الفنادق التي تقع داخل الدائرة الأولى على انحرافٍ معياريٍّ واحدٍ بلغت ٥٥ فندقاً؛ بنسبة ٦٠٪ من إجمالي عدد الفنادق في مدينة جدة، وبلغت عدد الفنادق التي تقع في الدائرة الثانية، أي: على انحرافين معيارين ٣٣ فندقاً؛ بنسبة ٣٧٪، وبلغت عدد الفنادق التي تقع في الدائرة الثالثة، أي: على ثلاث انحرافات معياريّة فندقين؛ بنسبة ٢٪، في حين خرج فندقٌ واحدٌ عن الثلاثة الدوائر، وهو فندق الريف المميز في حي السنابل التابع لبلديّة الجنوب؛ وذلك لوقوعه في أقصى جنوب المدينة بعيداً عن منطقة تركّز الفنادق (شكل ٧).

ب - إنّ عدد الشقق والفلل الفندقية التي تقع داخل الدائرة الأولى على انحرافٍ معياريٍّ واحدٍ بلغ ٧ شقق، ولفة فندقية واحدة، بنسبة ٦٧٪ من إجمالي عدد الشقق والفلل الفندقية في مدينة جدة، وبلغ عدد الشقق الفندقية التي تقع في الدائرة الثانية، أي: على انحرافين معيارين ٣ شققٍ فندقية؛ بنسبة ٢٥٪، وبلغ عدد الشقق الفندقية التي تقع في الدائرة الثالثة، أي: على ثلاثة انحرافاتٍ معياريّة شقةً فندقيةً واحدةً؛ بنسبة ٨٪ (شكل ٨).

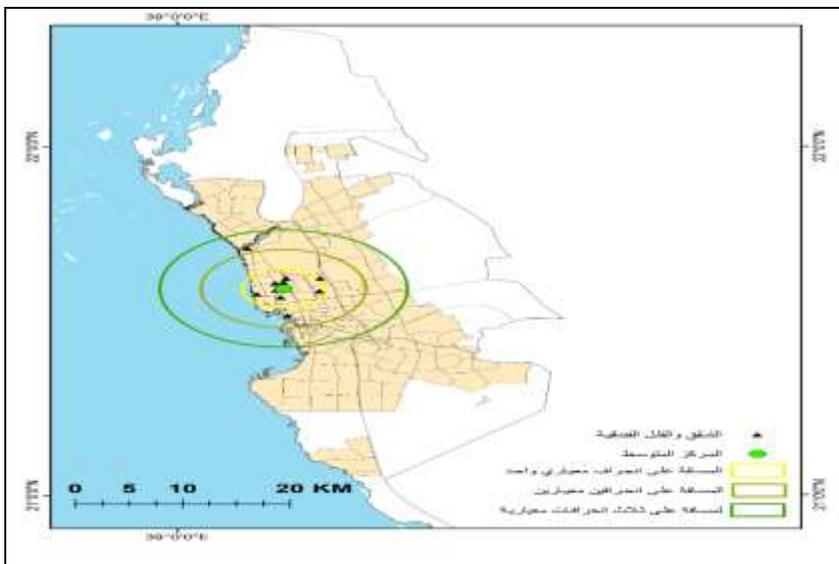
والخلاصة مما سبق: فقد لوحظ تركّز مرافق الإيواء السياحيّ في الجزء ذالشمال الغربيّ من مدينة جدة باتجاه البحر الأحمر، وبطوبوغرافية المنطقة، والنطاق العمرانيّ السائد بمدينة جدة، والممتد نحو الشمال. ويرجع هذا التركيز للقرب من المعالم والمرافق السياحيّة المختلفة.

(شكل ٧): المسافة المعياريّة لتوزيع الفنادق بمدينة جدة عام ٢٠٢٠م.



(شكل ٨): المسافة المعيارية لتوزيع الشقق والفلل الفندقية بمدينة جدة عام

٢٠٢٠م.



المصدر: من عمل الباحثين.

٥. التوزيع الاتجاهي Directional Distribution لمرافق الإيواء السياحي:

عند حساب التوزيع الاتجاهي لانحرافين معيارين، والذي يغطي ٩٥٪ من جملة مرافق الإيواء السياحية بمنطقة الدراسة، يتضح أن نمط التوزيع لمرافق الإيواء السياحي يتبع الآتي:

- يحتوي ٨٦٪ من الفنادق، تنحرف فيه زاوية الشكل عن الشمال (١٥٦°)، حيث إن قيمة محور هذا النمط تساوي (٣١٢٨) كلم، أي: إن الاتجاه العام لانتشار ٨٦٪ من الفنادق في مدينة جدة هو: اتجاه الشمال الغربي.
- يحتوي ٨٦٪ من الشقق والفلل الفندقية، تنحرف فيه زاوية الشكل عن الشمال (١٦٧°)، حيث إن قيمة محور هذا النمط تساوي (٣٩٩١) كلم، أي: أن الاتجاه العام لانتشار ٨٦٪ من الشقق والفلل الفندقية في مدينة جدة، هو: اتجاه الشمال الغربي (الشكل ٩ و ١٠).

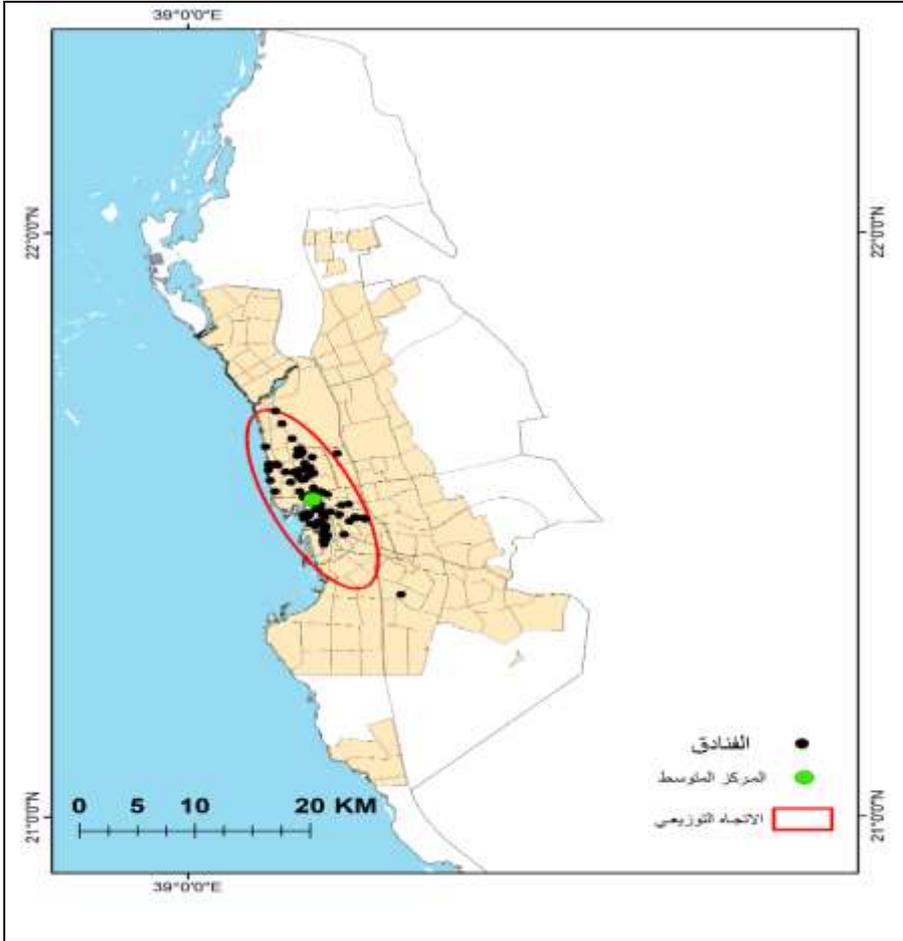
ونستنتج من ذلك أن اتجاه توزيع مرافق الإيواء السياحي في مدينة جدة يأخذ بشكل عام اتجاه الشمال الغربي لمدينة جدة، وقد يُفسر ذلك تأثر الشكل البيضاوي باتجاه البحر الأحمر، وبصورة محاذية للساحل البحري، حيثُ النمو والزحف العمراني باتجاه الشمال وعلى طول الشاطئ البحري. فجدة كأى مدينة قديمة، افتقرت إلى التخطيط الحضري المسبق في مناطقها الجنوبية، بينما نجد عمليات التخطيط بادية للعيان في أحيائها وبلدياتها الشمالية. وقد أدى نمو المدينة السريع باتجاه الشمال، إلى ظهور مرافق الإيواء السياحي، ولا شك أن توفر الفضاءات الفارغة في شمال المدينة،

قد أسهم بصورة كبيرة في توفير مساحات ملائمة لإنشاء مرافق الإيواء السياحيّ. وبالطبع فإنّ شمال جدة هو الميدان المحتمل لمثل تلك المرافق السياحيّة.

٦. تحليل كيرنل : Kernel Density

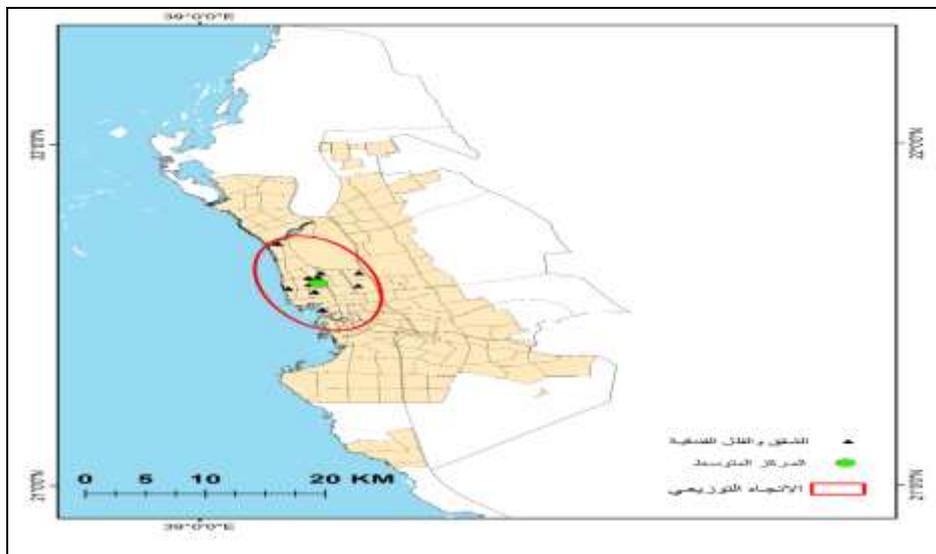
حسبت كثافة توزيع مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة باستخدام تحليل Kernel Density من خلال الملحق الخاص بالتحليل المكانيّ Spatial Analyst Tools، وذلك بهدف تحديد أعلى نسبة تركّز لمرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة. وقد أظهر تحليل كيرنل كما هو مبين في (الشكل ١١) أنّ الأعلى كثافة لمرافق الإيواء السياحيّ تقع في أحياء النطاق الشماليّ لمدينة جدة التابعة لبلدية العزيزيّة، وأحياء النطاق الأوسط التابعة لبلدية جدة التاريخية؛ لتعكس الكثافة التي تظهر عليها المرافق، ومدى ارتباطها بالقرب من مركز المدينة. وتنخفض كثافة مرافق الإيواء السياحيّ في أحياء النطاق الجنوبيّ التابعة لبلدية الجامعة وخزام.

(شكل ٩): اتجاه توزيع الفنادق بمدينة جدة عام ٢٠٢٠م.

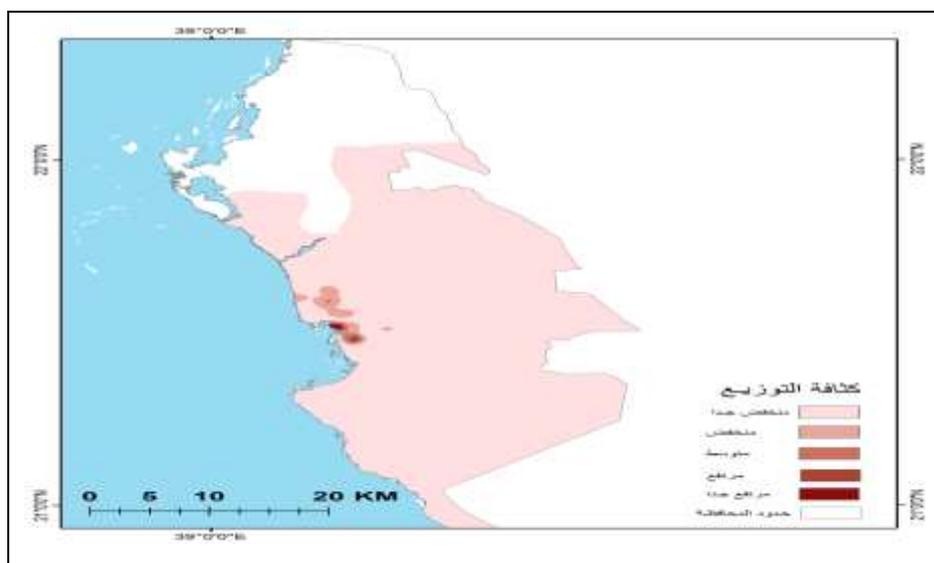


المصدر: من عمل الباحثين.

(شكل ١٠): اتجاه توزيع الشقق والفلل الفندقية بمدينة جدة ٢٠٢٠م.



(شكل ١١): تحليل نتائج كيرنل لتوزيع كثافة مرافق الإيواء السياحي في مدينة جدة.



المصدر: من عمل الباحثين.

ثالثاً: تقويم التوزيع المكاني لمرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة، وفقاً لدرجة ملاءمتها للمعايير التخطيطية:

لتقويم التوزيع المكاني لمرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة، وفقاً لدرجة ملاءمتها للمعايير الطبيعية والبشرية، ومدى التزام هذه المواقع بالشروط الواجب مراعاتها عند اختيارها، وذلك في محاولة للكشف بشكل عام عن وضع مواقع مرافق الإيواء السياحيّ بالنسبة لكلّ معيارٍ على حدة، بجميع أنواعها: الفنادق، والشقق الفندقية، والفلل الفندقية، وتقديم معالجة بشكلٍ خاصٍ لموقع كلّ مرفقٍ سياحيّ؛ باستخدام وظيفتي **Intersect** و **Buffer** في برنامج الـ **Arc Gis**، حيث تمّ الاعتماد على نوعين من المعايير: النوع الأول: معايير خاصة بوزارة الشؤون البلدية والقروية، أمانة محافظة جدة، والنوع الثاني: معايير عالمية تمّ وضعها بالاعتماد على دراسات سابقة، وذلك على النحو الآتي:

النوع الأول: معايير وزارة الشؤون البلدية والقروية، أمانة محافظة جدة:

١. مواقع مرافق الإيواء السياحيّ بالنسبة لقربها من الطرق التجارية في مدينة جدة:

يُعدُّ معيار المسافة عن الطرق أهم معيارٍ لكافة النشاطات البشرية، فعادةً ما تشكّل هذه الطرق مناطق جذبٍ لكثيرٍ من الخدمات بما فيها مرافق الإيواء السياحيّ، التي انتشرت على جوانبٍ كثيرٍ من الطرقات. وفيما يخص تحديد أمانة محافظة جدة للمسافة الفاصلة بين مرافق الإيواء السياحيّ، والطرق التجارية فقد حددتها بمسافة ٥٠م من تلك الطرق، ونظراً لأهمية الطرق التجارية كمعيارٍ لإمكانية الوصول، فقد تمّ تقويم مواقع مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة التي اتخذت من الطرق والمحاور التجارية على حدٍ سواءً أماكن لها، وذلك من خلال عمل تحليل الـ **Buffer** للطرق

على مسافة ٥٠ م، ومن ثمّ عمل تحليل الـ Intersect لمعرفة مرافق الإيواء السياحيّ الواقعة ضمن هذه المسافة، وقد تمّ تطبيق ذلك على جميع أنواع الطرق والمحاور التجاريّة في مدينة جدة، فظهرت النتائج في (جدول ٤) كما يلي:

(جدول ٤): رتب مرافق الإيواء السياحيّ درجة قربها من الطرق والمحاور

التجاريّة في مدينة جدة بمسافة ٥٠ م.

م	مرافق الإيواء	البلدية	الحي	م	مرافق الإيواء	البلدية	الحي
١	المحمل	الشرفية	بني مالك	٢٥	فندق جوار الماسة	الشرفية	النسيم
٢	الهفوف	الشرفية	الشرفية	٢٦	فندق قصر الحياة	جدة	البلد
٣	غليل باوزير	جدة	البلد	٢٧	فندق أوشين	المطار	النزهة
٤	الريف المميز	الجنوب	السنابل	٢٨	فندق في بوتيك	جدة	الزهراء
٥	فندق البيعة	البلد	البغدادية الغربية	٢٩	الفنار اوريس	جدة	الشاطئ
٦	فندق روزايو	جدة	الزهراء	٣٠	الاندلس تولين	البلد	البغدادية الغربية
٧	فندق الورقة الخضراء	المطار	البوادي	٣١	رنز جدة	الشرفية	بني مالك
٨	فندق الحياة	جدة	السلامة	٣٢	راديسون بلو	جده	الشاطئ

	الجديدة	الكورنيش			الجديدة	هاوس	
المروة	الصفاء	فالح الحازمي	٣٣	الأندلس	العزيزية	فندق ايلاف غاليري	٩
السلامة	جدة الجديدة	الوسام المتميز	٣٤	الأندلس	العزيزية	فندق أصيلة	١٠
العزيزية	العزيزية	روف جدة	٣٥	السلامة	جدة الجديدة	فندق راديسون بلو جدة السلام	١١
الزهراء	جدة الجديدة	جوري البحر الاحمر	٣٦	الاندلس	جدة الجديدة	موفمييك التحلية جدة	١٢
الروضة	جدة الجديدة	الورقة البيضاء	٣٧	الروضة	جدة الجديدة	فندق مريديان جدة	١٣
البوادي	المطار	لمار البوادي	٣٨	السلامة	جدة الجديدة	فندق سلامة روتانا سنتر	١٤
النعيم	أبجر	فندق بالم بوتيك	٣٩	العزيزية	العزيزية	فندق مخملي جدة	١٥
الحمراء	العزيزية	فندق الحمراء بولمان	٤٠	البغدادية الشرقية	البلد	فندق كرم جدة	١٦
السلامة	جدة الجديدة	فندق مسكن ديوان	٤١	الهنداوية	البلد	فندق جدة ترادنت	١٧
الشرقية	الشرقية	فندق الدار البيضاء رويال	٤٢	البلد	جدة التاريخية	فندق الشروق	١٨
السلامة	جدة	حديقة شمس	٤٣	مشرفة	العزيزية	فندق موفنبيك	١٩

	الجديدة						
الروضة	جدة الجديدة	الرواسي للشقق الفندقية	٤٤	الشرفية	الشرفية	فندق شاهين روتانا	٢٠
العزيزية	العزيزية	فندق الفرنتيل	٤٥	البلد١	جدة التاريخية	العلمين	٢١
الشرفية	الشرفية	جدة راديسون بلو	٤٦	البلد٢	البلد	فندق صحاري	٢٢
النسيم	الشرفية	واحة الجلالية (لمارا الغرب)	٤٧	البلد٢	البلد	فندق راف البلد	٢٣
النزهة	المطار	الحياة والمستقبل	٤٨	النعيم	أبحر	فندق روز السلام	٢٤

المصدر: من عمل الباحثين استناداً إلى نتائج التحليل المكانيّ ببرنامج Arc Gis .
 (10.8)

من خلال الجدول السابق تبين أنّ عدد ٤٨ مرفق إيواءٍ سياحيّ؛ بنسبة ٤٧٪. تتقاطع مع الطرق التجاريّة بمسافة ٥٠م، مما يدلُّ على أنّ ما يقارب نصف مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة تتوافق مع المعيار الذي وضعته أمانة محافظة جدة من حيثُ القرب من الطرق التجاريّة بمسافة ٥٠م، في حين أنّ ما نسبته ٥٣٪ لا تتوافق مع هذا المعيار (شكل ١٢).

(شكل ١٢): مرافق الإيواء السياحيّ بحسب درجة قربها من الطرق التجاريّة في

مدينة جدة بمسافة ٥٠م.

مواقع مرافق الإيواء السياحيّ من هيمنة محطات الوقود، ونقاط بيع الغاز الزاحفة نحوها، والحرص على اختيار مواقع آمنة تتبعد عن مصادر الخطر مهما كانت درجة خطورتها، فقد حددت وزارة الشؤون البلدية والقروية بالمملكة العربية السعودية، معيار المسافة المناسبة لبعدها عن محطات الوقود، ونقاط بيع الغاز بمسافة ١٠٠ م، ولتقويم مرافق الإيواء السياحيّ بالنسبة لهذه المنشآت الخطرة، تمّ الاعتماد على مسافات فاصلة، ومختلفة يمكن من خلالها قياس مدى قربها من مرافق الإيواء السياحيّ، والتي ستتناول الدراسة عرضاً لكل منهما فيما يلي :

أ. قرب مرافق الإيواء السياحيّ من محطات الوقود في مدينة جدة : لمعرفة مدى قرب مرافق الإيواء السياحيّ بالنسبة لمحطات الوقود تمّ الاعتماد على مسافاتٍ مختلفةٍ تبلغ (٢٥ م، ٧٥ م، ١٠٠ م) وقد حددت الدراسة هذه المسافات ؛ لقياس درجة الخطورة على مرافق الإيواء السياحيّ، فكانت على النحو التالي :

١. مرافق إيواء سياحيّ تقع ضمن مسافة ٢٥ م من محطات الوقود، وبلغ عددها مرفق إيواء واحدٍ ؛ بنسبة ١٪، مما يدلُّ على وقوعه في منطقةٍ خطيرةٍ.
٢. مرافق إيواء سياحيّ تقع ضمن مسافة ٧٥ م من محطات الوقود، وبلغ عددها ستة مرافق إيواء سياحيّ ؛ بنسبة ٦٪ مما يدلُّ على وقوعها في منطقة قليلة الخطورة.
٣. مرافق إيواء سياحيّ تقع ضمن مسافة ١٠٠ م من محطات الوقود، وبلغ عددها مرفقان إيواء سياحيّ ؛ بنسبة ٢٪ مما يدلُّ على وقوعهما في منطقة آمنة.

٤. مرافق إيواء سياحيّ تقع ضمن مسافة تزيد عن ١٠٠ م من محطات الوقود وبلغ عددها ٩٤ مرفق إيواء سياحيّ؛ بنسبة ٩١٪ مما يدلُّ على وقوعها في منطقةٍ شديدة الامان (جدول ٥)، (شكل ١٣).

(جدول ٥): مرافق الإيواء السياحيّ بحسب درجة قربها من محطات الوقود في مدينة جدة.

م	مرافق إيواء تبعد بمسافة ٢٥ م	مرافق إيواء تبعد بمسافة ٧٥ م	مرافق إيواء تبعد بمسافة ١٠٠ م	المجموع
العدد	١	٦	٢	٩٤
النسبة المئوية	١٪	٦٪	٢٪	٩١٪
				١٠٣

المصدر: من عمل الباحثين استناداً إلى نتائج التحليل المكانيّ ببرنامج Arc Gis .
(10.8)

ويستخلص مما سبق أنّ معظم مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة؛ وبنسبة ٩٣٪ قد راعت عند إقامتها، إقامتها بعيداً عن محطات الوقود بحيثُ وقعت على مسافة ١٠٠ م فأكثر من هذه المحطات، وهو ما يتوافق مع ما حددته وزارة الشؤون البلدية والقروية، في حين وقعت ما نسبته ٧٪ من مرافق الإيواء السياحيّ على مسافة أقل من ١٠٠ م من محطات الوقود في المدينة (جدول ٦).

(جدول ٦): مرافق الإيواء السياحيّ بحسب المسافات من محطات الوقود في مدينة جدة.

م	مرافق الإيواء	البلدية	الحي	المسافة/م
---	---------------	---------	------	-----------

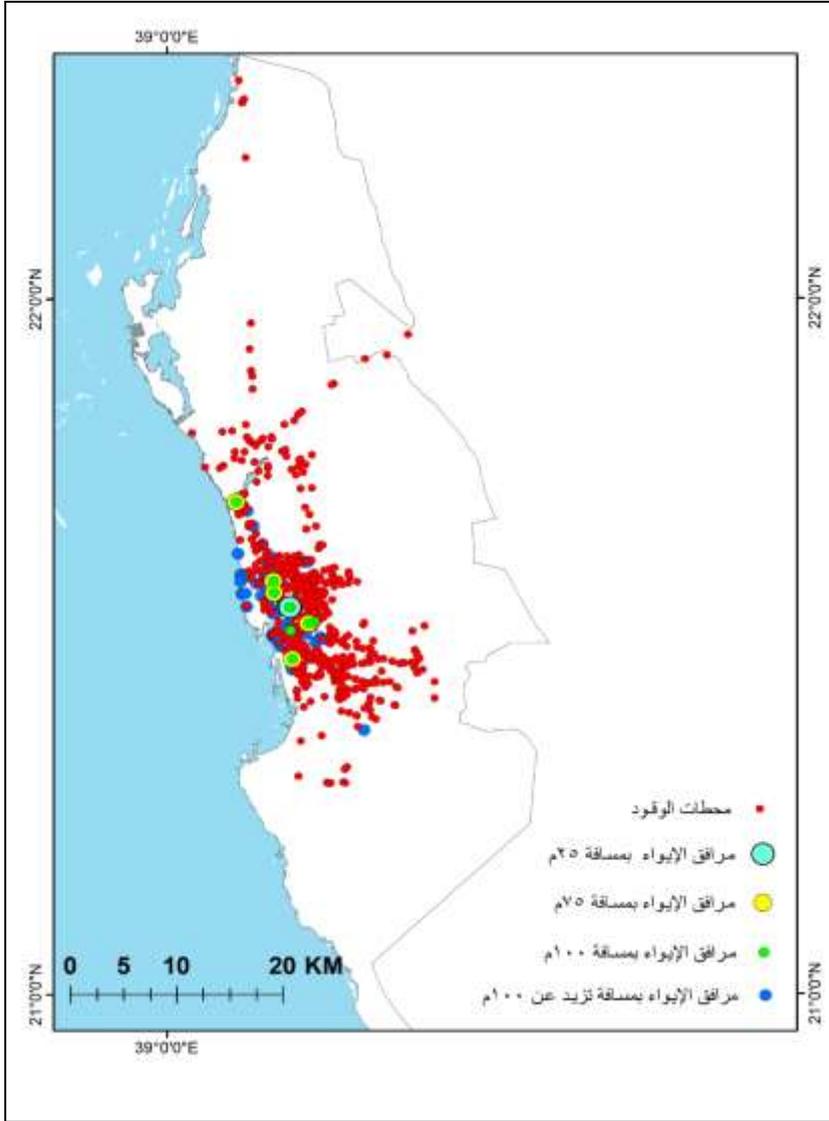
٢٥م	العزيزية	العزيزية	روف جدة	١
٧٥م	البلدا	جدة التاريخية	غليل باوزير	٢
٧٥م	السلامة	جدة الجديدة	فندق مسكن ديوان	٣
٧٥م	الروضة	جدة الجديدة	الوردة البيضاء	٤
٧٥م	بني مالك	الشرفية	رنز جدة	٥
٧٥م	العزيزية	العزيزية	الفرنثيل	٦
٧٥م	أبحر الجنوبية	أبحر	مسكن نون	٧
١٠٠م	بني مالك	الشرفية	فندق المحمل	٨
١٠٠م	الشرفية	الشرفية	فندق شاهين روتانا	٩
تزيد عن ١٠٠م	بقية مرافق الإيواء السياحيّة قيد الدراسة			١٠

المصدر: من عمل الباحثين استناداً إلى نتائج التحليل المكانيّ ببرنامج Arc .

Gis (10.8)

(شكل ١٣): مرافق الإيواء السياحيّ بحسب درجة قربها من محطات الوقود في

مدينة جدة.



لمعرفة مدى قرب مرافق الإيواء السياحيّ بالنسبة لنقاط بيع الغاز تمّ الاعتماد على مسافاتٍ مختلفةٍ عن تلك المسافات المستخدمة لقياس محطات الوقود؛ وذلك لقلّة عددها مقارنةً بمحطات الوقود، حيث بلغت (٥٠٠ م، ٧٥٠ م، ١٠٠٠ م) فكانت على النحو التالي:

١. مرافق إيواء سياحيّ تقع ضمن مسافة ٥٠٠ م من نقاط بيع الغاز وبلغ عددها مرفقاً إيواءً سياحيّ؛ بنسبة ٢٪، مما يدلُّ على وقوعهما في منطقة منخفضة الامان.

٢. مرافق إيواء سياحيّ تقع ضمن مسافة ٧٥٠ م من نقاط بيع الغاز، وبلغ عددها ١٠ مرافق إيواءً سياحيّ؛ بنسبة ١٠٪ مما يدل على وقوعها في منطقة متوسطة الامان.

٣. مرافق إيواء سياحيّ تقع ضمن مسافة ١٠٠٠ م من نقاط بيع الغاز، وبلغ عددها ١٣ مرفقاً إيواءً سياحيّ؛ بنسبة ١٣٪ مما يدل على وقوعها في منطقة آمنة.

٤. مرافق إيواء سياحيّ تقع ضمن مسافةٍ تزيد عن ١٠٠٠ م من نقاط بيع الغاز وبلغ عددها ٧٨ مرفقاً إيواءً سياحيّ؛ بنسبة ٧٥٪ مما يدلُّ على وقوعها في منطقة شديدة الامان (جدول ٧)، (شكل ١٤).

(جدول ٧): مرافق الإيواء السياحيّ بحسب درجة قربها من نقاط بيع الغاز في

مدينة جدة.

م	مرافق تبعد بمسافة ٥٠٠م	مرافق تبعد بمسافة ٧٥٠م	مرافق تبعد بمسافة ١٠٠٠م	مرافق تبعد بمسافة تزيد عن ١٠٠٠م	المجموع
العدد	٢	١٠	١٣	٧٨	١٠٣
النسبة المئوية	%٢	%١٠	%١٣	%٧٥	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحثين استناداً إلى نتائج التحليل المكاني ببرنامج Arc Gis (10.8).
يتضح مما سبق أنّ جميع مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة يراعى إقامتها بعيداً عن أماكن بيع الغاز، بحيث إنّها تبعد عنها بمسافة تزيد عن ١٠٠م، وهي المسافة المحددة من قبل وزارة الشؤون البلدية والقروية، في حين تمّ تسجيل ٥٠٠م كأقرب مسافة تفصل بين مرافق الإيواء السياحيّ، ونقاط بيع الغاز في المدينة (جدول ٨).
(جدول ٨): مرافق الإيواء السياحيّ بحسب المسافات من نقاط بيع الغاز في مدينة جدة.

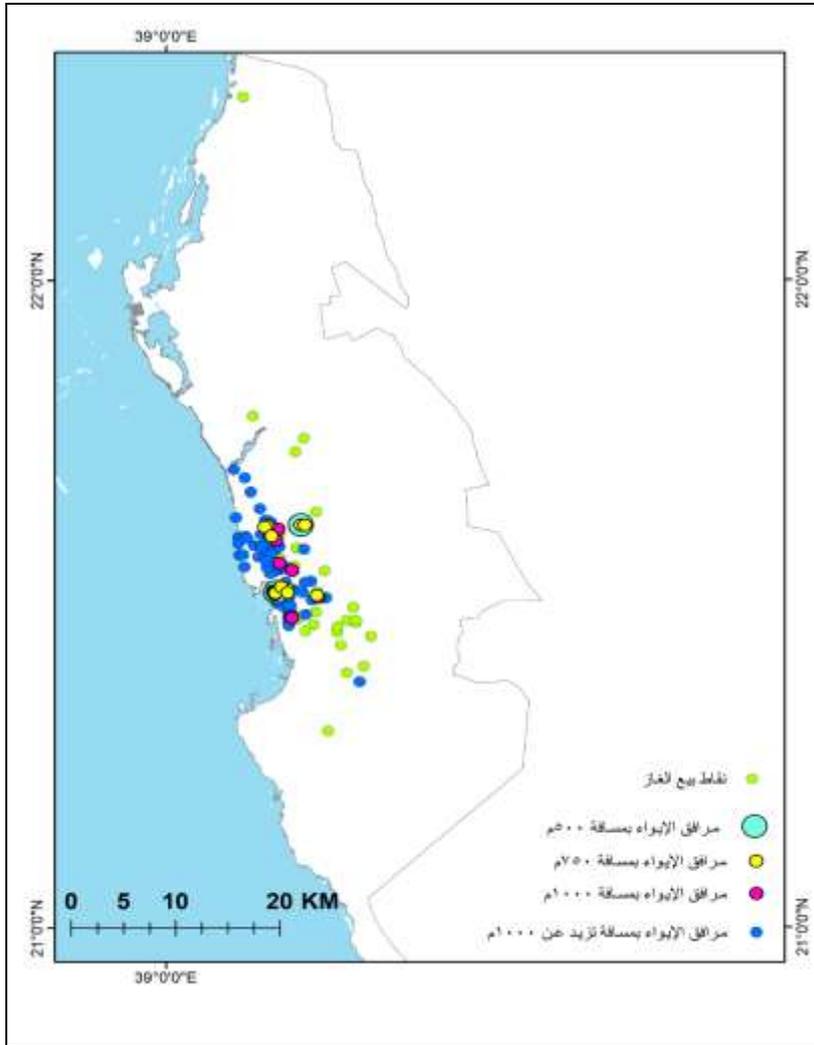
م	مرافق الإيواء	البلدية	الحي	المسافة/م
١	سويس انترناشونال	العزيزية	الحمراء	٥٠٠م
٢	فالح الحازمي	الصفاء	المروة	٥٠٠م
٣	شاطئ الحياة للشقق الفندقية	الصفاء	المروة	٧٥٠م
٤	فندق عنوان الحمراء	العزيزية	الحمراء	٧٥٠م
٥	فندق الحمراء بولمان	العزيزية	الحمراء	٧٥٠م
٦	لاادي فانس بلو	العزيزية	الحمراء	٧٥٠م
٧	فندق شاهين روتانا	الشرفية	الشرفية	٧٥٠م
٨	جدة راديسون بلو	الشرفية	الشرفية	٧٥٠م
٩	فندق الطيار موفنبيك سيتي ستار جدة	المطار	البوادي	٧٥٠م
١٠	فندق روز السلام	أبحر	النعيم	٧٥٠م
١١	متجر النخيل (بالم بوتيك)	أبحر	النعيم	٧٥٠م

١٢	فندق جوار الماسة	الشرفية	النسيم	٧٥٠م
١٣	تالين	العزيزية	الحمرء	١٠٠٠م
١٤	فندق سن ست	جدة الجديدة	الروضة	١٠٠٠م
١٥	حياة ان	جدة الجديدة	السلامة	١٠٠٠م
١٦	فندق اكيلا الضيافة	العزيزية	الحمرء	١٠٠٠م
١٧	علي محمد جاب الله	العزيزية	الحمرء	١٠٠٠م
١٨	ابريز	العزيزية	الحمرء	١٠٠٠م
١٩	راديسون بلو بلازا جدة	الشرفية	النسيم	١٠٠٠م
٢٠	فندق أوشين	المطار	النزهة	١٠٠٠م
٢١	فندق الورقة الخضراء	المطار	البوادي	١٠٠٠م
٢٢	فندق محملي جدة	العزيزية	العزيزية	١٠٠٠م
٢٣	فندق صحاري	البلد	البلد ٢	١٠٠٠م
٢٤	فندق القاهرة	جدة التاريخية	البلد	١٠٠٠م
٢٥	فندق راف البلد	البلد	البلد ٢	١٠٠٠م
٢٦	بقية مرافق الإيواء السياحية قيد الدراسة		تزيد/عن	١٠٠٠م

المصدر: من عمل الباحثين استناداً إلى نتائج التحليل المكاني ببرنامج Arc Gis (10.8).

(شكل ١٤): مرافق الإيواء السياحيّ بحسب درجة قربها من نقاط بيع الغاز في

مدينة جدة.



المصدر: من عمل الباحثين.

النوع الثاني: حسب المعايير العالمية: تم الاعتماد على معايير أخرى تم استقاؤها من دراسات سابقة عن الظاهرة في مناطق محلية وأخرى عالمية، ويرى الباحثان أهمية هذه المعايير لاقتراح مواقع مرافق الإيواء السياحي في مدينة جدة، وهذه المعايير هي:

١. مرافق الإيواء السياحي في مدينة جدة بالنسبة لقربها من الشواطئ البحرية :

يمثل البحر الأحمر عنصراً له تأثيره الهائل على النشاط السياحي في مدينة جدة، حيث ارتبطت به حياة السكان في هذه المدينة الحيويّة ارتباطاً وثيقاً سواءً في تجاربهم وأسفارهم، أو في حياتهم الترويحيّة والترفيهيّة هذا فضلاً عن أثره الهام في ازدهار الحياة الاقتصاديّة في جدة واعطائها سمة في غاية التميز عن بقية المدن الأخرى. وفيما يخصُّ تحديد المنطقة الشاطئيّة فقد حددها كلٌّ من (Shahrak,et al 2015) بمسافة تراوحت بين (٠ - ٦٠٠م) من المسطح المائيّ. وحددها أيضاً كلٌّ من Nima (and Yazd 2015) بمسافة ٥٠٠م من خط الساحل، وهو ما يتوافق تقريباً مع ما حددته أنظمة وتعليمات المملكة العربيّة السعوديّة في تحديد نطاق الشواطئ فيها بمسافة ٤٠٠م من خط الساحل، وهي المنطقة التي تستخدم للأغراض الأمنيّة والمراقبة، والتي يحظر فيها التملك والمنح والبناء الثابت (الأمر السامي رقم ١٠٠٤ : ١٤١٩هـ) (الجوهريّ، ٢٠١٨م، ص ١١٤)، (جدول ٩).

(جدول ٩): مرافق إيواء سياحيّ تقع على مسافة ٥٠٠م من شاطئ البحر

الأحمر في مدينة جدة.

م	اسم المنشأة	النوع	البلدية	الحي
١	فندق الشروق	فندق	جدة التاريخية	البلد
٢	غليل باوزير	فندق	جدة التاريخية	البلد
٣	فندق البيعة	فندق	البلد	البغدادية الغربية
٤	فندق كراون تاون (مدن التاج)	فندق	الشرفية	الرويس
٥	فندق قصر البحر الأحمر	فندق	جدة التاريخية	البلد
٦	فندق بياب الحمراء	فندق	العزيزية	الحمراء

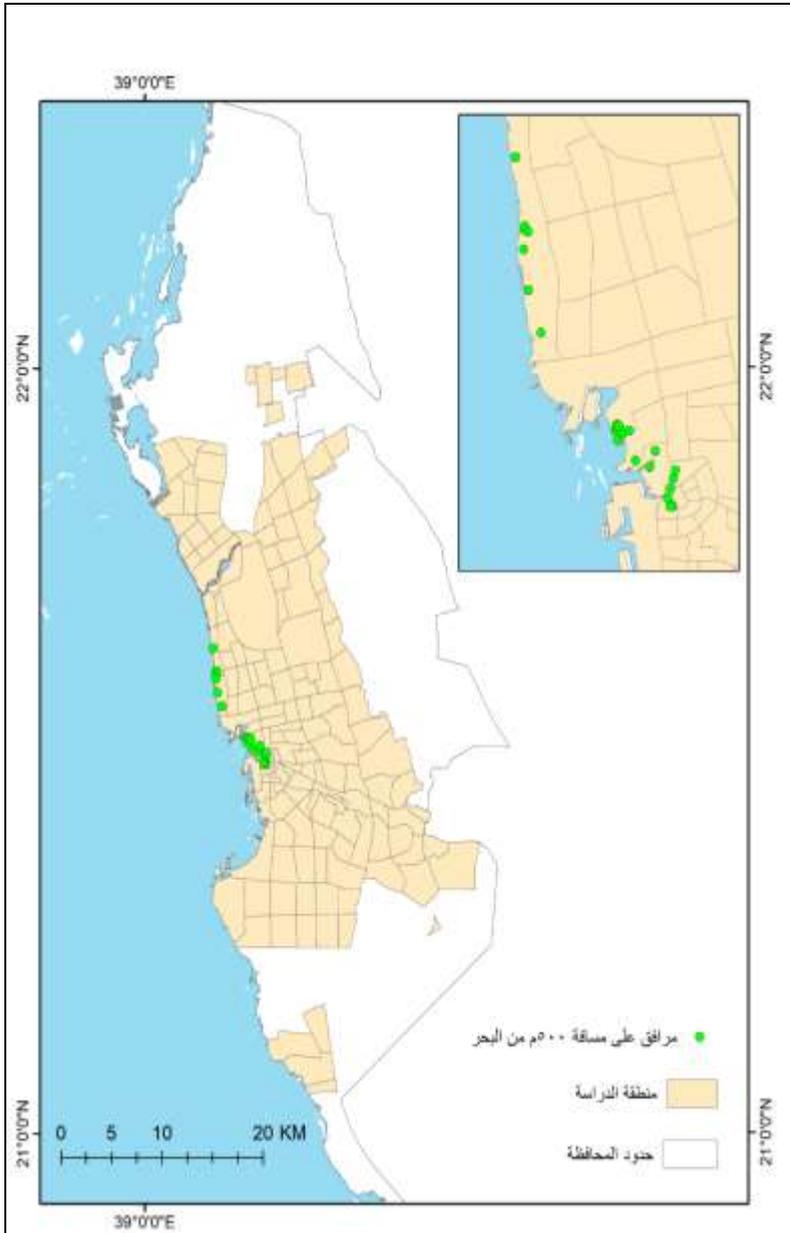
٧	فندق انتر كونتيننتال جدة	فندق	العزيرية	الحمراء
٨	فندق كراون بلازا جدة	فندق	العزيرية	الحمراء
٩	شركة دانة الكورنيش	فندق	جدة الجديدة	الشاطئ
١٠	فندق قصر الشرق الشاطئ	فندق	جدة الجديدة	الشاطئ
١١	هيلتون جدة	فندق	جدة الجديدة	الشاطئ
١٢	راديسون بلو الكورنيش	فندق	جدة الجديدة	الشاطئ
١٣	فندق روتانة جدة	فندق	العزيرية	الحمراء
١٤	اسهام	فندق	جدة الجديدة	الشاطئ
١٥	البلاد	فندق	جدة الجديدة	الشاطئ
١٦	نخبة جدة	فندق	جدة الجديدة	الشاطئ
١٧	فندق الازهر	فندق	البلد	البغدادية الغربية
١٨	استر	فندق	العزيرية	الحمراء
١٩	فيفيد بلازا	فندق	العزيرية	الحمراء
٢٠	الاندلس تولين	فندق	البلد	البغدادية الغربية
٢١	ميرا	فندق	العزيرية	الحمراء
٢٢	جدة بارك	فندق	البلد	البغدادية الغربية
٢٣	قصر بردي جدة	فندق	البلد	البغدادية الشرقية
٢٤	فيفيد	فندق	العزيرية	الحمراء
٢٥	تالين	فندق	العزيرية	الحمراء
٢٦	برايم الحمراء (الفهد)	شقة فندقية	العزيرية	الحمراء
٢٦	مسكن نون	شقة فندقية	أبجر	أبجر الجنوبية

٢٨	قصور اللوتس للشقق الفندقية	شقة فندقية	العزيزية	الحمراء
٢٩	وقت الشاطئ	فلة فندقية	أبجر	الشاطئ

المصدر: من عمل الباحثين استناداً إلى نتائج التحليل المكاني ببرنامج Arc Gis .
 (10.8)

من خلال الجدول السابق تبين أنّ ما نسبته ٢٨٪ فقط من مرافق الإيواء السياحي في مدينة جدة تقع على امتداد ٥٠٠ م من الشواطئ البحريّة، وبهذا لا تتوافق معظم مرافق الإيواء السياحي مع معيار المسافة التي تمّ تحديدها عن المنطقة الشاطئية، (شكل ١٥).

(شكل ١٥): مرافق إيواء تقع على مسافة ٥٠٠ م من شاطئ البحر الأحمر في مدينة جدة.



المصدر: من عمل الباحثين.

٢. مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة بالنسبة لعامل الانحدار:

نظراً لأهمية عامل الانحدار كأحد عناصر مظاهر السطح ذات التأثير القوي على العديد من الظواهر الطبيعيّة، والبشريّة بأنشطتها المختلفة، فعلى المستوى السياحيّ يعتبر الانحدار عاملاً حيويّاً مهماً في تحليل مدى ملائمة المواقع السياحيّة، من خلال تحديد قيم الانحدار كمؤشر للأمان والسلامة لرواد هذه الأماكن والمنشآت السياحيّة، وذلك بهدف البعد ما أمكن عن مناطق الانحدار الشديد ذات الأخطار الطبيعيّة المتوقعة. وعلى هذا الأساس صنف (Kiesz 2010)، درجات الانحدار المناسبة للاستخدامات السياحيّة، والتي تتراوح ما بين (٠ - ١٠) درجات كاستخدام مناسب بدرجةٍ عاليةٍ، وما بين (١٠ - ٢٠) درجة إلى منطقة متوسطةٍ، واستبعاد مناطق الانحدار الأكبر من ٢٠ درجة؛ بسبب خطورتها ولصعوبة الوصول إلى المواقع السياحيّة في المناطق شديدة الانحدار (الجوهري، ٢٠١٨م: ص ١٢٣).

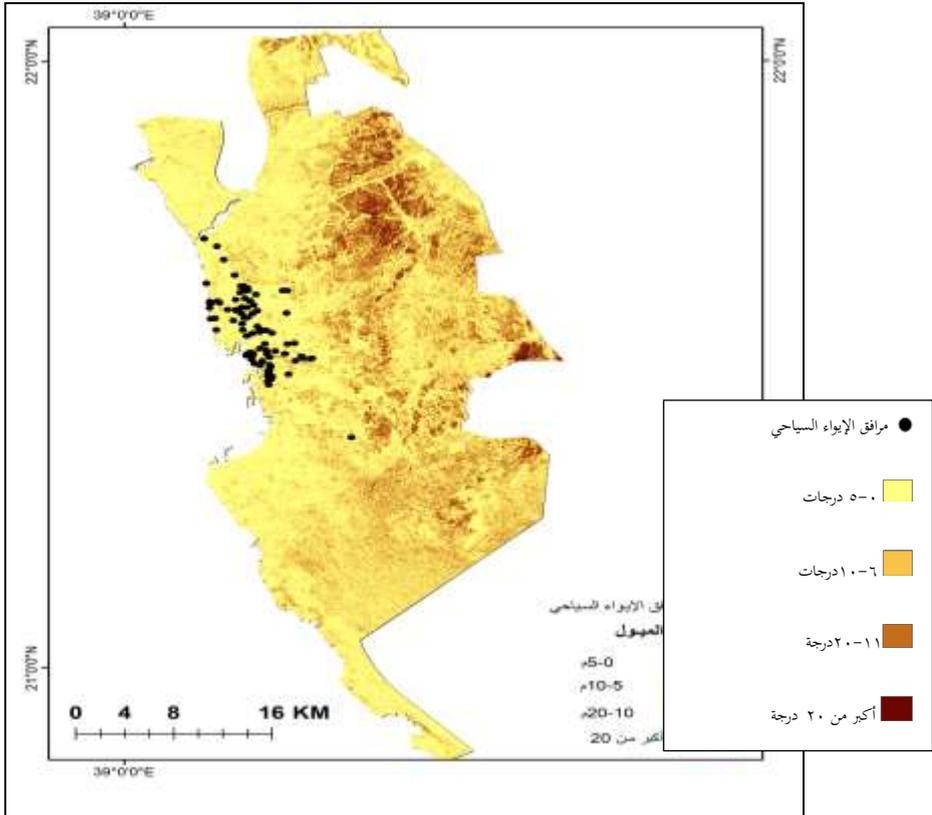
ولتقويم مواقع مرافق الإيواء السياحيّ بالنسبة لقربها من المنحدرات في مدينة جدة، تمّ استخدام نموذج الارتفاع الرقميّ DEM للمنطقة بدقة ١٢.٥م، ومن ثمّ تطبيق أداة Slop في برنامج الـ Arc Gis (10.8) للتعرف على درجة الانحدار في منطقة الدراسة، كما هو موضّح (بالشكل ١٦)، وبالاعتماد على التصنيف السابق لدرجات الانحدار، فقد اشتق الباحثان مجموعة من المعايير الخاصة بالانحدار، حسب مستوى ملائمتها لطبيعة سطح منطقة الدراسة؛ وذلك لتقويم مواقع مرافق الإيواء السياحيّ بمدينة جدة، كما هو مبين في (الجدول رقم ١٠).

(جدول ١٠): مستوى ملاءمة مرافق الإيواء السياحيّ حسب معامل الانحدار في مدينة جدة.

مقياس التحديد	٠ -	٦ من -	١١ من -	أكبر من ٢٠ درجة
مستوى الملاءمة	ملائم جدًا	ملائم	متوسط الملاءمة	غير ملائم

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على تصنيف Kiesz، ٢٠١٠م.

(شكل ١٦): مرافق الإيواء السياحيّ بحسب درجة الانحدار في مدينة جدة.



المصدر: من عمل الباحثان.

ومن خلال (الشكل رقم ١٦) يتضح ما يلي:

- إنّ السمة التضاريسية الغالبة على مدينة جدة هي الأراضي المنبسطة، وهو حال معظم المساحة التي تشغلها المدينة، ولا يستثنى منها سوى أطراف النطاق الشرقي للمدينة.
- إنّ مرافق الإيواء السياحي تقع في مناطق منبسطة، تصل فيها درجة الانحدار أقل من ١٠ درجات بحسب تصنيف Kiesz الذي تبنته الدراسة؛ مما يدل على انتشار المرافق على المناطق الساحلية المنبسطة في مدينة جدة، وحرص المستثمرون على اختيار مواقع مرافق الإيواء السياحي بعيدة بقدر الإمكان عن المناطق المنحدرة، خاصة في الأحياء الواقعة في النطاق الشرقي من المدينة التي تتميز بوجود المرتفعات.

٣. مرافق الإيواء السياحي بالنسبة لقربها من منطقة الأعمال المركزية بجدة

(C.B.D) Central Business District

المنطقة المركزية في مدينة جدة تقع في الجزء الجنوبي الغربي من المدينة على ساحل البحر الأحمر، وهي قريبة من الميناء البحري. تعرف في الوقت الحاضر بمنطقة البلد، والتي تعني المنطقة القديمة، وهي محصورة بين شارع باعشن (حائل) في الغرب، وشارع باناجة في الجنوب، وطريق مكة المكرمة القديم من الشرق، وميدان البيعة في الشمال، وتحتوي على أربعة أحياء قديمة هي: حارة المظلوم، وحارة الشام، وحارة اليمن، وحارة البحر (سمرقندي، ٢٠١٠م: ص ٣٧).

وتشمل منطقة الأعمال المركزية بشكلٍ أساسيٍّ نطاق حيِّ الأعمال المركزيَّة، وأجزاءٍ محددةٍ من النطاق الانتقاليِّ، والتي تمتاز بأنَّها من أكثر مناطق المدينة من حيث سهولة الوصول إليها، سواءً لسكان مدينة جدة، أو للقادمين من خارجها. وهناك مجموعة من الطرق الرئيسيَّة تُعدُّ شرايين هذه الطرق الاتصاليَّة مثل: طريق المدينة المنورة للقادمين من شمال مدينة جدة براً، أو جواً، وطريق مكة المكرمة القديم، وجدة مكة السريع للقادمين شرقاً، بالإضافة إلى بعض الشوارع الرئيسيَّة الموصلة إلى منطقة الأعمال المركزيَّة. مثل: شارع الملك عبد الله، شارع فلسطين، وطريق الكورنيش، وشارع الأندلس، وشارع حائل، وطريق الملك خالد، وشارع الهنداويَّة، كل هذه الطرق والشوارع جعلت هذه المنطقة تكتسب صفة الاتصاليَّة (جستنية، ٢٠١٠م: ص٥٨-٦٠).

أدى ذلك إلى ظهور أولى مرافق الايواء السياحيِّ في مدينة جدة بهذه المنطقة (البلد) كفندق قصر قريش بجارة المظلوم، وفندق الحرمين، وفندق التيسير، وفندق السلام بباب شريف، (جستنية، ٢٠٠٧م: ص٣٠٢)؛ ولذلك كان من الضروري معرفة توزيع مرافق الإيواء السياحيِّ حول هذه المنطقة، وتحديد مدى انتشار الخدمة السياحيَّة بالنسبة لها.

وقد أظهرت الدراسة الحاليَّة أنَّ منطقة البلد تضم ٧ فنادق؛ بنسبة ٦.٧٩٪ من مجموع الفنادق بمدينة جدة، ومعظمها يُصنَّف بذات النجمة الواحدة، فقد بلغ عدد ٥ فنادق منها ذات نجمةٍ واحدةٍ، وفندقاً ثلاث نجومٍ، وفندقاً ٤ نجومٍ، وعلى الرغم من أهمية المنطقة الاقتصاديَّة، والسياحيَّة، والثقافيَّة إلَّا أنَّها خلت من الفنادق الخمسة نجومٍ، والشقق والفلل الفندقية. وكون مركز المدينة أهم معلِّمٍ تاريخيٍّ وثقافيٍّ واقتصاديٍّ في المدينة، فإنَّ قياس المسافة التي تقع عليها مرافق الإيواء السياحيِّ في

مدينة جدة عن المركز مقياس غاية في الأهمية تقيس مدى ارتباطها به. ولتحقيق ذلك تم استخدام أداة النطاقات المتعددة **Multipl Ring Buffer**، ضمن ملحق التحليل المكاني **Spatial Analysis**، حيث تم رسم (١٠ نطاقات) حول منطقة البلد، نصف قطر كل منها (١ كم)؛ وتعد مسافة الكيلومتر الواحد، المسافة المناسبة لتوفر الخدمات والمرافق السياحية المراد قياسها (أمانة محافظة جدة: ٢٠١٨م)، ثم تم إسقاط كافة المرافق السياحية على خريطة النطاقات، لمعرفة عدد مرافق الإيواء السياحي في كل نطاق من هذه النطاقات (جدول رقم ١١)، (شكل ١٧).

(جدول ١١): مرافق الإيواء السياحي حسب البعد عن منطقة الأعمال المركزية

(C.B.D) في مدينة جدة.

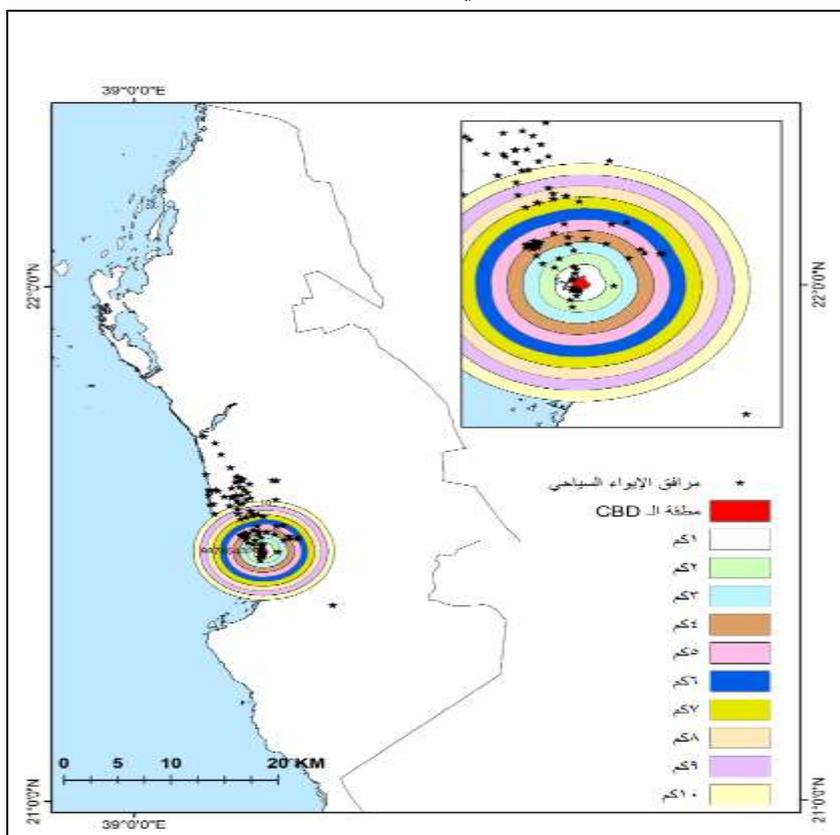
النسبة المئوية	عدد مرافق الإيواء	البعد عن المنطقة	النسبة المئوية	عدد مرافق الإيواء	البعد عن المنطقة
١,٩%	٢	٧ كم	١٣,٥%	١٤	١ كم
٥,٨%	٦	٨ كم	٤,٨%	٥	٢ كم
١,٩%	٢	٩ كم	٢,٩%	٣	٣ كم
٠,٩%	١	١٠ كم	١٢,٦%	١٣	٤ كم
٤٠,٧%	٤٢	أكبر من ١٠ كم	١١,٦%	١٢	٥ كم

٦ كم	٣	٢,٩٪	المجموع	١٠٣	١٠٠٪
------	---	------	---------	-----	------

المصدر: من عمل الباحثين استناداً إلى نتائج التحليل المكانيّ ببرنامج Arc Gis .
(10.8)

ومن خلال الجدول السابق، تبين أنّ أكثر من ٥٠٪ من عدد مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة تقع بالقرب من منطقة الأعمال المركزيّة بمسافة تقل عن ١٠ كيلومترات، حيث بلغ عدد المرافق في النطاق الأول والذي يبعد عن المنطقة بمسافة ١ كم عدد ١٤ مرفق إيواءٍ؛ بنسبة ١٣,٥٪، والنطاق الثاني الذي يبعد عن المنطقة بمسافة ٢ كم عدد ٥ مرافق إيواءٍ؛ بنسبة ٤,٨٪، والنطاق الثالث الذي يبعد عن المنطقة بمسافة ٣ كم عدد ٣ مرافق إيواءٍ؛ بنسبة ٢,٩٪، والنطاق الرابع الذي يبعد عن المنطقة بمسافة ٤ كم عدد ١٣ مرفق إيواءٍ؛ بنسبة ١٢,٦٪، والنطاق الخامس الذي يبعد عن المنطقة بمسافة ٥ كم عدد ١٢ مرفق إيواءٍ؛ بنسبة ١١,٦٪، والنطاق السادس الذي يبعد عن المنطقة بمسافة ٦ كم عدد ٣ مرافق إيواءٍ؛ بنسبة ٢,٩٪، والنطاق السابع الذي يبعد عن المنطقة بمسافة ٧ كم عدد مرفقي إيواءٍ؛ بنسبة ١,٩٪، والنطاق الثامن الذي يبعد عن المنطقة بمسافة ٨ كم عدد ٦ مرافق إيواءٍ؛ بنسبة ٥,٨٪، والنطاق التاسع الذي يبعد عن المنطقة بمسافة ٩ كم عدد مرفقي إيواءٍ؛ بنسبة ١,٩٪، والنطاق العاشر الذي يبعد عن المنطقة بمسافة ١٠ كم عدد مرفق إيواءٍ واحدٍ؛ بنسبة ٠,٩٪، في حين بلغ عدد مرافق الإيواء التي تبعد عن منطقة الأعمال المركزيّة بمسافة تزيد عن ١٠ كيلومترات عدد ٤٢ مرفق إيواءٍ سياحيٍّ؛ بنسبة ٤٠,٧٪ من إجمالي مرافق الإيواء السياحيّة بمدينة جدة. وهذا يُفسر بُعد مرافق الإيواء السياحيّ عن هذه المنطقة على الرغم من أهميتها الاقتصادية والسياحيّة والثقافيّة، وخاصةً الفنادق الخمسة نجومٍ، مما يوصى بضرورة الاهتمام بهذا النوع بالمنطقة.

(شكل ١٧): مرافق الإيواء السياحيّ حسب البعد عن منطقة الأعمال المركزيّة (C.B.D) في مدينة جدة.



المصدر: من عمل الباحثين.

٤ . مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة بالنسبة لقرتها من المطار:

نظراً لأهمية مطار الملك عبد العزيز، حيث يُعدُّ بوابة المملكة العربية السعودية الأولى على العالم الخارجي (الرفاعي، ٢٠٠٩م: ص ٩٢)؛ فإنه لا بُدَّ من قياس المسافة التي تقع عليها مرافق الإيواء السياحيّ في المدينة عن المطار ومدى ارتباطها به. وللكشف عن هذا الارتباط، تمَّ استخدام أداة النطاقات المتعددة **Multipl Ring Buffer**، ضمن ملحق التحليل المكاني **Spatial Analysis**، حيث تمَّ رسم (١٠ نطاقات) حول المطار، ثم تمَّ إسقاط كافة المرافق السياحية على خريطة النطاقات، لمعرفة عدد مرافق الإيواء السياحيّ في كل نطاقٍ من هذه النطاقات (شكل ١٨)، جدول رقم (١٢).

(جدول ١٢): مرافق الإيواء السياحيّ حسب البعد عن مطار الملك عبد العزيز

في مدينة جدة.

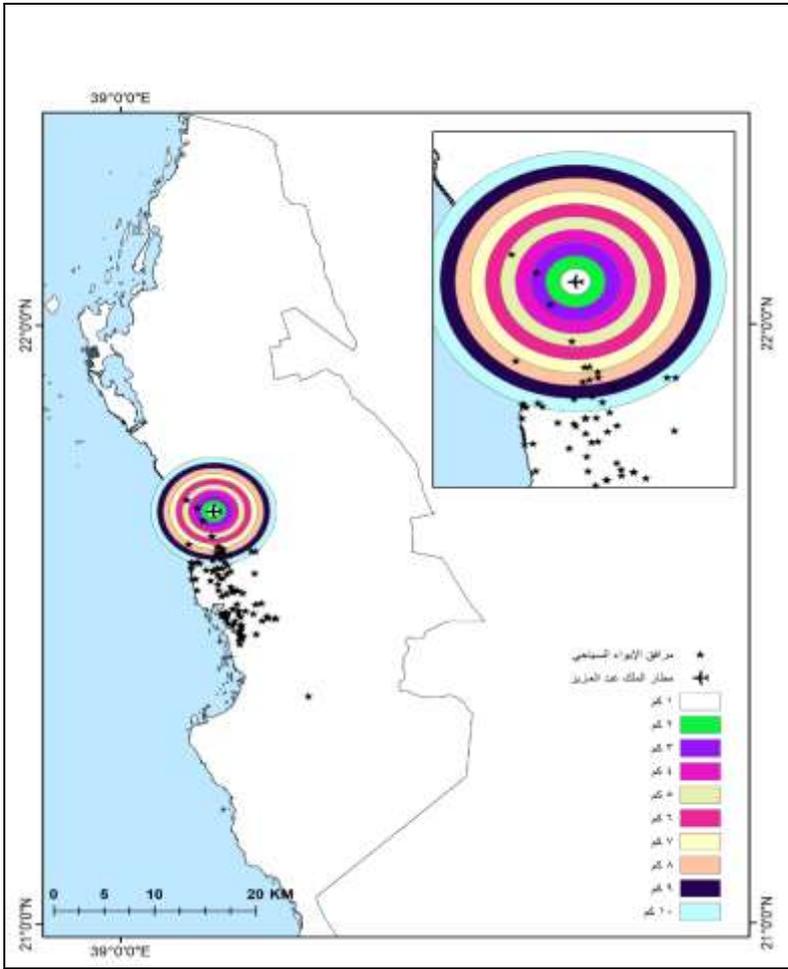
النسبة المئوية	عدد مرافق الإيواء	البعد عن المطار	النسبة المئوية	عدد مرافق الإيواء	البعد عن المطار
١.٩	٢	٧ كم	-	-	١ كم
٤.٨	٥	٨ كم	-	-	٢ كم
١.٩	٢	٩ كم	١.٩	٢	٣ كم
٥.٨	٦	١٠ كم	-	-	٤ كم
٨١.٥	٨٤	أكبر من ١٠ كم	١.٩	٢	٥ كم
%١٠٠	١٠٣	المجموع	-	-	٦ كم

المصدر: من عمل الباحثين استناداً إلى نتائج التحليل المكاني ببرنامج Arc Gis .
 (10.8)

وتبين من الجدول السابق أنه لا توجد مرافق إيواء سياحي في النطاق الأول، والثاني، والرابع، والسادس الذي يبعد عن مطار الملك عبد العزيز بمسافة ١ كم - ٢ كم - ٤ كم - ٦ كم لكل نطاق على التوالي، وأن معظم مرافق الإيواء السياحي تبعد عن المطار بمسافة أكبر من ١٠ كيلومترات، حيث بلغ عددها ٨٤ مرفقاً؛ بنسبة ٨١,٥٪، في حين كان أقرب مرافق الإيواء توجد بالنطاق الثالث الذي يبعد عن المطار مسافة ٣ كيلومترات ويحتوي على عدد مرفقين؛ بنسبة ١,٩٪، كما أن النطاق الخامس، والسابع، التاسع أيضاً الذي يبعد عن المطار بمسافة ٥ و٧ و٩ كيلومترات بلغت عدد المرافق فيها مرفقين سياحيين؛ بنسبة ١,٩٪، تلاها النطاق الثامن الذي يبعد عن المطار بمسافة ٨ كم، ويحتوي على عدد ٤ مرافق إيواء؛ بنسبة ٤,٨٪، وأخيراً النطاق العاشر الذي يبعد عن المطار بمسافة ١٠ كيلومترات احتوى على عدد ٦ مرافق إيواء؛ بنسبة ٥,٨٪. وهذا يعني أن أكثر من ٨٠٪ من مرافق الإيواء السياحي لا ترتبط جغرافياً بموقع المطار، مما يدل على عدم وجود تأثير لموقع المطار على التوزيع الجغرافي لهذه المرافق في مدينة جدة. ويُفضل أن يوضع موقع المطار في عين الاعتبار عند إنشاء مرافق إيواء سياحية مستقبلاً بالمدينة؛ تسهيلاً على القادمين من خارج مدينة جدة.

(شكل ١٨): مرافق الإيواء السياحي حسب البعد عن مطار الملك عبد العزيز في

مدينة جدة.



النتائج:

١. تتباين أنواع مرافق الإيواء السياحيّ فيما بينها في أعداد المرافق فبينما بلغ عدد الفنادق (٩١) فندقاً؛ بنسبة تصل إلى (٨٨,٣٤٪)، إلّا أنّ عدد الشقق الفندقية بلغ (١١) شقةً فندقيةً؛ بنسبة تبلغ (١٠,٦٧٪)، وفلةً فندقيةً واحدةً فقط؛ بنسبة تبلغ (٠,٩٧٪). وليس كلّ هذا التفاوت في أعداد المرافق إلّا لوجود نوع

- الهرميّة، أو العلاقة العكسيّة التي تتمتع بها تلك المرافق السياحيّة، تجعل أعدادها تقل كلما ارتفعنا نحو الحجم الأكبر (زيادة عدد الغرف) فنجد زيادة عدد الفنادق، وقلة عدد الشقق الفندقية، والفلل الفندقية على التوالي.
٢. كشفت الدراسة تركّزاً واضحاً لمرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة، ويبدو هذا التركيز بشكلٍ واضحٍ في بلدية جدة الجديدة الواقعة في النطاق الشماليّ للمدينة؛ حيثُ تميزت بانتشار مرافق الإيواء السياحيّ في معظم أحيائها، وقد حاز حي الحمراء على أعلى عددٍ من مرافق الإيواء السياحيّ، حيثُ بلغ عدد ١٨ مرفق إيواءٍ سياحيّ؛ ونسبة تركّز ١٧.٤٧٪؛ الذي يُصنّف كواحدٍ من أهم وأشهر أحياء جدة السياحيّة؛ بفضل موقعه القريب من منطقة الكورنيش ومُنزهاته الترفيهيّة والبحيرة والنافورة الأكبر والأشهر في تاريخ المملكة السياحيّ، في حين سجلت أحياء أخرى أدنى درجات التركيز؛ بنسبة ٠.٩٧٪.
٣. من خلال تطبيق تحليل صلة الجوار للكشف عن نمط توزيع مرافق الإيواء السياحيّ على مستوى مدينة جدة، تبين سيادة النمط المتجمّع، حيثُ بلغت قيمة مؤشر صلة الجوار لمرافق الإيواء السياحيّ (٠.٣٧) وهي أقل من الواحد الصحيح؛ ويدلُّ هذا النمط على تجمّع مرافق الإيواء السياحيّ؛ وذلك لارتباطها بشاطئ البحر الأحمر، وتركّز مشروعات التنمية السياحيّة على الساحل.
٤. اكدت نتائج المركز المتوسط، والمركز الفعليّ لتوزيع الفنادق تركّزها في بلدية العزيزيّة، ونتائج المركز المتوسط والمركز الفعليّ لتوزيع الشقق والفلل الفندقية

تركزها في بلدية جدة الجديدة، وكلا البلديتان تقعان في النطاق الشمالي لمدينة جدة حسب التقسيم الإداري لأمانة مدينة جدة.

٥. تظهر نتائج احتساب المسافة المعيارية أنّ عدد مرافق الإيواء السياحيّ التي تقع على انحرافٍ معياريٍّ واحدٍ ٥٥ فندقاً، و٧ شققٍ وفلةً فندقيةً واحدةً من إجمالي عدد مرافق الإيواء، وبلغ عدد المرافق التي تقع على انحرافين معيارين ٣٣ فندق، و٣ شقق فندقية، وبلغ عدد المرافق التي تقع على ثلاثه انحرافات معيارية فندقين؛ وشقة فندقية واحدة من إجمالي عدد المرافق في مدينة جدة.

٦. تبين أنّ الاتجاه العام لانتشار ٨٦٪ من مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة هو اتجاه الشمال الغربي؛ وقد يفسّر ذلك تأثر الشكل البيضاويّ باتجاه البحر الأحمر، وبصورة محاذية للساحل البحريّ، حيثُ النمو والزحف العمرانيّ باتجاه الشمال، وعلى طول الشاطئ البحريّ.

٧. تظهر نتائج تحليل كيرنل (Kernel) ارتفاع كثافة مرافق الإيواء السياحيّ في أحياء النطاق الشماليّ لمدينة جدة التابعة لبلدية العزيزية، وأحياء النطاق الأوسط التابعة لبلدية جدة التاريخية؛ لتعكس الكثافة التي تظهر عليها المرافق، ومدى ارتباطها بالقرب من مركز المدينة. وتنخفض الكثافة كلما اتجهنا إلى أحياء النطاق الجنوبيّ التابعة لبلدية الجامعة، وبلدية خزام.

٨. تتقاطع (٤٧٪) من مرافق الإيواء السياحيّ مع الطرق التجاريةّ بمسافة ٥٠م، مما يدل على أنّ ما يقارب نصف مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة تتوافق

- مع المعيار الذي وضعته أمانة محافظة جدة من حيثُ القرب من الطرق التجاريّة بمسافة ٥٠٠ م، في حين أنّ ما نسبته ٥٣٪ لا تتوافق مع هذا المعيار.
٩. تتوافق معظم مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة؛ بنسبة ٩٣٪ من حيثُ إقامتها بعيداً عن محطات الوقود حيثُ وقعت على مسافة ١٠٠ م فأكبر من هذه المحطات، وهو ما يتوافق مع ما حددته وزارة الشؤون البلديّة والقرويّة، في حين وقعت ما نسبته ٧٪ من مرافق الإيواء السياحيّ على مسافة أقل من ١٠٠ م من محطات الوقود في المدينة.
١٠. تبين أنّ جميع مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة يراعى إقامتها بعيداً عن أماكن بيع الغاز بحيثُ أنّها تبعد عنها بمسافة تزيد عن ١٠٠ م، وهي المسافة المحددة من قبل وزارة الشؤون البلديّة والقرويّة، في حين تمّ تسجيل ٥٠٠ م كأقرب مسافة تفصل بين مرافق الإيواء السياحيّ ونقاط بيع الغاز في المدينة.
١١. لا تتوافق معظم مرافق الإيواء السياحيّ مع معيار المسافة التي تمّ تحديدها عن المنطقة الشاطئيّة، والبالغة ٥٠٠ متر، حيثُ وقعت ما نسبة ٢٨٪ فقط من مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة على امتداد ٥٠٠ م من الشواطئ البحريّة.
١٢. تبين أنّ ٥٨٪ من نسبة مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة تقع بالقرب من منطقة الأعمال المركزيّة بمسافة تقل عن ١٠ كيلومترات، في حين بلغت نسبة مرافق الإيواء التي تبعد عن منطقة الأعمال المركزيّة بمسافة ١٠ كيلومترات فأكثر ٤٢٪ من إجمالي مرافق الإيواء السياحيّ بمدينة جدة؛ وهذا يُفسّر بُعد

مرافق الإيواء السياحيّ عن هذه المنطقة على الرغم من أهميتها الاقتصادية والسياحية والثقافية، وخاصةً فنادق الخمسة نجوم، مما يوصي بضرورة الاهتمام بهذا النوع بالمنطقة.

١٣. تبين أنّ أكثر من ٨٠٪ من مرافق الإيواء السياحيّ لا ترتبط جغرافياً بموقع المطار، مما يدلُّ على عدم وجود تأثير لموقع المطار على التوزيع الجغرافيّ لهذه المرافق في مدينة جدة. ويفضّل أن يوضع موقع المطار في عين الاعتبار عند إنشاء مرافق إيوائٍ سياحيّة مستقبلاً في المدينة؛ تسهيلاً على القادمين من خارج مدينة جدة.

التوصيات:

١. ضرورة التنسيق بين الجهات الحكوميّة والخاصة من أجل وضع إحصائياتٍ موحدةٍ ودقيقةٍ لجميع مرافق الإيواء السياحيّ.
٢. الاهتمام والعمل على تنميته وزيادة أعداد الفلل الفندقية؛ وذلك لمحدودية عددها مقارنةً ببقية مرافق الإيواء السياحيّ في مدينة جدة.
٣. تقترح الدراسة عند إنشاء مرافق إيوائٍ سياحيّة جديدة في مدينة جدة أن تأخذ في الحسبان المعايير التخطيطية كعامل الانحدار والقرب من الطرق التجارية، والشواطئ الساحلية، والمنطقة المركزية، والمطار، والبُعد عن أماكن الخطر كمحطات الوقود، ونقاط بيع الغاز.
٤. تفعيل الاستفادة من تطبيق نظم المعلومات الجغرافية كنظام متكاملٍ يُسهم في وضع الدراسات التقويمية للخدمات المختلفة بشكلٍ عامٍ، وللمرافق السياحية بوجه خاصٍ.

الختام:

ركزت هذه الدراسة على استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تحليل التوزيع المكانيّ لمرافق الإيواء السياحيّ بمدينة جدة؛ للكشف عن خصائص التوزيع المكانيّ لمرافق الإيواء السياحيّ ونمط توزيعها، وتقويم كفاءة توزيعها وفقاً للمعيار المحليّ. وخرجت الدراسة بعددٍ من النتائج والتوصيات، بصورةٍ تساعد المخطّطون وصناع القرار في التخطيط؛ للتعرف على المواقع المثلى لإقامة مرافق إيواء سياحيّة جديدة في مدينة جدة، والتي تُعدُّ مطلباً ضرورياً للمشاركة في تحسين إدارة القطاع السياحيّ والتخطيط المستقبليّ له.

قائمة المصادر والمراجع

- [١] أمانة محافظة جدة، مشروع إعداد اللائحة التنفيذية لوثيقة ودليل أنظمة وضوابط واشتراطات البناء للمخطط المحليّ الجزء الثاني اشتراطات البناء للمنشأة العامة والخاصة، ص ١ - ٦٣٢.
- [٢] جستنية، أسامة رشاد (٢٠٠٧م)، الوظيفة السكنية السياحية، دراسة حالة فنادق جدة، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، السنة ٣٩، ع ٤٩، ص ٢٩٣ - ٣٣٠.
- [٣] جستنية، أسامة رشاد (٢٠١٠م)، التباين المكانيّ للفنادق في مدينة جدة، دراسة في جغرافية السياحة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مج ١٨، ع ٢، ص ٥٣ - ٨٤.
- [٤] الجوهريّ، ماجد إبراهيم (٢٠١٨م)، تقييم المواقع السياحية البيئية في منطقة جازان باستخدام الاستشعار عن بعد، ونظم المعلومات الجغرافية، رسالة دكتوراه في العلوم الجغرافية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى.
- [٥] الرفاعيّ، عبد العزيز مكي بن هاشم (٢٠٠٩م)، التوزيع الأمثل لفرق الدفاع المدنيّ في مدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- [٦] السلمي، عزيزة بنت فهد بن عطية الله (٢٠١٢م)، أنماط توزيع الخدمات الترويحيّة في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- [٧] سمرقندي، عبد الحفيظ عبد الحكيم(٢٠١٠م)، استخدام الأرض التجاريّ في مدينة جدة: أنماطه والعوامل المؤثرة فيه، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة، مج ١٨، ١٤، ص ٨٥-١٤٣.
- [٨] الشهري، أحمد مشبب (٢٠٢٠م)، التحليل الجغرافيّ لتوزيع دور الإيواء السياحيّ في مركز الهدا بمحافظة الطائف، باستخدام نظم المعلومات الجغرافيّة الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافيّة GIS - كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة - جامعة الملك عبد العزيز جدة - المملكة العربيّة السعوديّة، ١٨٤.
- [٩] الشيخ، رانيا فضل الله عبد الله (٢٠١٧م)، اتخاذ القرار متعدد المعايير في اختيار موقع الفندق في ماليزيا، المجلة الدولية لاختراع علوم الهندسة، المجلد ٦، ١٤، ص ١٥-١٨.
- [١٠] كامل، كامل مصطفى(٢٠١٧م)، تحليل جغرافيّ لتوزيع مراكز الإقامة السياحيّة في محافظات قناة السويس باستخدام نظم المعلومات الجغرافيّة، الجمعية الجغرافيّة المصريّة، المجلة الجغرافيّة العربيّة، السنة الثامنة والأربعون، ٦٩ع، ص ١-٤٧.
- [١١] مصيلحي، فتحي محمد(٢٠٠٧م)، جغرافية الخدمات الإطار النظريّ وتجارب عربيّة، الطبعة الثانية، دار الماجد للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- [١٢] الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني(٢٠١٨م)، دليل المستثمر لنشاط مرافق الإيواء السياحيّ، الرياض.

- [١٣] وزارة السياحة المصريّة، الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة(٢٠١٩م)، دليل التراخيص الخاصة بقطاع المنشآت الفندقية والسياحية.
- [١٤] وزارة الشؤون البلدية والقروية(٢٠١٨م)، المخطط المحلي لمحافظة جدة، أنظمة وضوابط البناء، أمانة محافظة جدة، ص٨٢.
- [١٥] وزارة الشؤون البلدية والقروية(٢٠١٦م)، مشروع إعداد المعايير التخطيطية للخدمات العامة الإقليمية والمحلية ومستوياتها المختلفة، ملخص المعايير التخطيطية المطورة للخدمات، ص ١-٢٣٢.
- [١٦] وزارة الشؤون البلدية والقروية(٢٠١٦م)، لائحة محطات الوقود ومراكز الخدمة. ص ١-٦٨.

المراجع غير العربية:

- [17] Chavruta, B., Yuji, M. (2011) Site Suitability Evaluation for Ecotourism Using GIS & AHP: A Case Study of Surat Thani Province, Thailand, (A Division of Spatial Information Science), Graduate School of Life and Environmental Sciences, University of Tsukuba, 1-1-Tennodai, Tsukuba, Ibaraki 305-857, Japan.
- [18] Hao Luo, Y. (2013) .Spatial pattern of hotel distribution in China. Tourism and Hospitality
- [19] Research, vol.13 : 3-5.
- [20] Kiesz, L. (2010). A GIS Analysis of probable High Recreation Use Areas in Three Sisters Wilderness Deschutes and Willamette. National Forests Journal. Geo565 Term Project.

- [21] Nima, N., Yazd, G., (2015). Management and Planning for Ecosystem in Sirik City Using Local Information Technology. VISI J Akademik. Vol, 8.
- [22] Shahrak., Fataneh., et al. (2015). Ecotourism Zoning in Sistan & Balouchestan by using GIS. Researches Review DGTH. (pp. 44-2, 160–171).

المواقع الإلكترونية:

موقع وزارة السياحة، تاريخ الدخول يوم الأربعاء ٣ مساءً ١٨/٤/٢٠٢٠م.
<https://mt.gov.sa/TourismInvestment/TourismLicensin>

Sources and references

- [1] Al-Jawhari, Majid Ibrahim (2018AD), Evaluation of Eco-Tourist Sites in the Jazan Region Using Remote Sensing and Geographic Information Systems, PhD thesis in Geographical Sciences, College of Social Sciences, Umm Al-Qura University.
- [2] Al-Rifai, Abdul Aziz Makki bin Hashim (2009 AD), The Optimum Distribution of Civil Defense Teams in the City of Jeddah, unpublished master's thesis, College of Social Sciences, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.
- [3] Al-Shehri, Ahmed Mushabab (2020 AD), Geographical analysis of the distribution of tourist shelters in Al-Hada Center, Taif Governorate, using geographic information systems and GIS, College of Arts and Humanities - King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia, p. 18.
- [4] Al-Sulami, Aziza Bint Fahd Bin Atiyat Allah (2012AD), Patterns of Distribution of Recreational Services in the City of Makkah Al-Mukarramah, Unpublished Master's Thesis, Department of Geography, College of Social Sciences, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.
- [5] Egyptian Ministry of Tourism, General Authority for Investment and Free Zones (2019), Licensing Guide for the Hotel and Tourist Establishments Sector.
- [6] Jeddah Municipality, Draft Preparation of Implementing Regulations for a Document and Manual of Building Systems, Controls and Requirements for the Local Plan, Part Two, Building Requirements for Public and Private Establishments, pp. 1-632.
- [7] Justinia, Osama Rashad (2007 AD), the residential tourist function, a case study of Jeddah hotels, the Arab Geographical Journal, the Egyptian Geographical Society, Year 39, p. 49, pp. 293-330.
- [8] Justinia, Osama Rashad (2010 AD), The Spatial Variation of Hotels in the City of Jeddah, A Study in the Geography of Tourism, Journal of King Abdulaziz University, College of Arts and Humanities, Vol. 18, p. 2, pp. 53-84.
- [9] Hao Luo, Y. (2013). Spatial pattern of hotel distribution in China. Tourism and Hospitality Research, vol.13 : 3-5.
- [10] Kamel, Kamel Mostafa (2017), Geographical analysis of the distribution of tourist accommodation centers in the Suez Canal governorates using

- geographic information systems, Egyptian Geographical Society, Arab Geographical Journal, forty-eighth year, p. 69, pp. 1-47.
- [11] Khwanruthai Bunruamkaew YujiMurayam. (2011) Site Suitability Evaluation for Ecotourism Using GIS & AHP : A Case Study of Surat Thani Province, Thailand, (A Division of Spatial Information Science), Graduate School of Life and Environmental Sciences, University of Tsukuba, 1-1-1Tennodai, Tsukuba, Ibaraki 305-857, Japan
- [12] Kiesz, Lindsey. (2010). A GIS Analysis of probable High Recreation Use Areas in Three Sisters Wilderness Deschutes and Willamette. National Forests Journal. Geo565 Term Project.
- [13] Ministry of Municipal and Rural Affairs (2018 AD), the local plan for Jeddah Governorate, Building Regulations and Controls, Jeddah Municipality, p. 82.
- [14] Ministry of Municipal and Rural Affairs (2016 AD), the project of preparing planning standards for regional and local public services and their different levels, summary of the developed planning standards for services, pp. 1-232.
- [15] Ministry of Municipal and Rural Affairs (2016), list of gas stations and service centers. pp. 1-68.
- [16] Moselhi, Fathi Muhammad (2007 AD), Geography of Services Theoretical Framework and Arab Experiences, second edition, Dar Al Majid for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- [17] Nima, Nohhegar., Yazd, Ghotboddininan., (2015). Management and Planning for Ecosystem in Sirik City Using Local Information Technology. VISI J Akademik. Vol, 8.
- [18] Samarkandi, Abdul Hafeez Abdul Hakim (2010 AD), Commercial Land Use in the City of Jeddah: Patterns and Factors Influencing It, Journal of King Abdulaziz University, College of Arts and Humanities, Vol. 18, p. 1, pp. 85-143.
- [19] Shahrak., Fataneh., et al. (2015). Ecotourism Zoning in Sistan & Balouchestan by using GIS. Researches Review DGTH. (pp. 44-2, 160-171)
- [20] Sheikh, Rania Fadlullah Abdullah (2017 AD), Multi-criteria decision-making in choosing the location of the hotel in Malaysia, International Journal of Invention of Engineering Sciences, Volume 6, p. 1, pp. 15-18.

- [21] The Saudi Commission for Tourism and National Heritage (2018), Investor's Guide to the Activity of Tourist Accommodation Facilities, Riyadh.
- [22] The website of the Ministry of Tourism, the date of entry on Wednesday 3 pm 4/18/2020 AD. <https://mt.gov.sa/TourismInvestment/TourismLicensin>